شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

إفادة النصيح برواية الصحيح

المؤلف

أبو عبدالله محمد بن عمر بن رشيد الفهري

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في مكتبة الإسكوريال - إسبانيا - رقم 501.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحمد لله حمداً أبدي

الشيخ الفقيه العدل الراوية المسند المحدث المهذب البليغ الفاضل العدل أبو البركات مبارك

إبراهيم السلمي وبقراءة ابن الحاج وبالبعض في سواه والشيخ الفقيه الحاج

الفاضل الشريف العدل أبو محمد عبد الله بن مسلم الفهري والشيخ الشريف العدل أبو عبد الله محمد

احمد الحسني كلهم عن مولفه المحدث

كتاب إقامة التنبيه

بالتعريف بإسناد الجامع الصحيح

تأليف شيخ الإسلام حافظ العلماء

المحدث البارع الفرد الكامل أبي عبد الله

محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن رشيد السبتي رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

قرأت جميع هذا الكتاب على شيخه وإمام العالم العلم الحاج

الخطيب الفاضل الكامل المحقق أبي عبد الله محمد بن علي بن محمد بن رشيد أدام الله

تعالى عزه فأجاز جميع ما تضمنه وما ذكر فيه من جميع مروياته ومسموعاته

وتآليفه ومقروءاته بقراءتي عليه وسماعي منه في مجالس آخرها يوم

الاثنين الثالث عشر من شهر ربيع الآخر عام ثلاثة وسبعمائة

وكتب محمد بن أحمد بن مرزوق العجيسي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله الذي جعل دراسة خصوصيته لسيد رسله وأفضل بريته وخيرته من المتقدمين على نبيه صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وافية واختار له من ورثته نبيه صلى الله عليه وسلم عصابة أولي عدد وفي عدد لليقين به جنة نابية وبالزهد عن حطوظه واقية وللأمة وآله الهادية شابية كابية وجعلهم الورثة الذين لا يظلمهم ولا ينقصهم الحيف ولا تغلق دونهم الأبواب ولا تلتبس الحجب وفضلهم على الخلق بما اختصهم به من فجاءة موته ووجعهم دائهم الذين تعين ما أمات الناس من سنته فهم أولى المؤمنين به يقال بسنتهم بقبيلة إلى مناهج أئمة الهدى منهج أفواج يتمسون حتى أدرس وينشون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين كما أخبر عنهم سيد المرسلين جاهدوا في الله حق جهاده وبالغوا في النصح لعباده حتى أزيغ الشبهة وانصدع الكربة وظهرت بأمته ثقة المهتدين ونصرت نعوته على قهرات المعتدين ورفعت على سمر الذرية المشركين وبثبتت على عمد أنوية المفترين وأثارت بواضح آيات متونه بصائر المتحيرين وهشيت بمباهم إياته هيمة أنجاد الفلوات فقال عبد الله بن المبارك رضي الله عنه دراسة من الدرس ودراسة ما كثر الدارسون ما اختلاق ودراسة وتدارك كلهم مبتغيا ما مضى فجيلة عن ورد غميرة تعقبه الأغمار

وهم رضي

الأغبياء وجيلة بلوثة سلفة آثار العلماء بتزاريهم وبي لهم العلية الى مارتفاع لمنازلهم تبارز وتجازر من ما يغاير عنهما تجازر بساري الجمس وياكلهما المقل وقد كن مرر منه رضي الله عنهم يتوارثون العلم خلفا عن سلف مرة عن مرر من الفلوب بي صرب تلقينا باللسان ومرة بي مفهم الجنان ثم لما توفوا ما وقع من التحريف والتحريف عزة الرحلة بطون الكتب سالبر فكان تضييلا للأمر وتنزيلا للعسير باليسير لما علم الله من قوتهم ومضيفا ونقائهم وكلنا فاذو بنا مجموعة بوابل منظومة فبراية فحرى الله رابية الناقلين والمبلغين عنا خيرا بلغفروا الينا نفقا وبغروعنا بهم فذكروا رضي الله عنهم بي القديم بخلا فما بي الحديث يظهون الشقة البسيرة ويلافون المشقة الكثيرة بي طلب الراجح من الحديث اللهم إنا نشهدك انهم فرطوا عن نبيك ونهجوا وتركوا من نهج معالم الدين وأرشحوا وهطلوا لعلم الناسخ والمنسوخ وحملوا على نقل العدل أصل الرسوخ ولعمر قد رأيت الحديث يحشد كور الرجال ويكرمه إذ انهم لجبة الذكور وكرمت ما نوته ومرت متنى به ولم أعقل من العلوم مع كثاب الله راجلة على إذ لم أواجه سر العلم بانفاذ كاسر سوقه غائص سوقه متفلقا بسوقه فرتلت بقاياه ورسمت مغانيه وقطع الجهال أشداقه ولم يملأ العلماء بلاهيتا حتى تبرقت الفاسه شعاعا وكبت شموسه وخسفت بدوره فلم يتحير

لما فرّوا وما التمعوا شعاعًا فطالت فراين ونثرت فرايد ونثرت
مغانم ومعانيه وافتتح معاهد ومغانيه وكثر مكاسبه
وأجدب مناوبه ولخلبت بحوبه ولم تزكب عيونه وعوجت
خطته ومرجت بشكوى الظماء روضته وغاب عن المشرب
أبرهاه وغامت فلم تبق بروض بروحاء اللهم كما أبنت لها
رحلة وجرت منه معينا بوردة وكما نجلته الصدر فليتم ما
عدت ورويته كما أرويت وكما كملته جوبته
كما سيتها مع انفصام الشواغل وتشعبها وارحم جمام الغوادم
وتشعثها ثم لما عدت من الرحمة الكلية شفعها الله تعالى بأمثالها
وبشر على مما فريب بمثالها لم تزل نزاعة الى الوطن
اليها ولم ترم كهفها حامية على الرئوم عليها والعوائق تعجز
والعلائق تعجز لمثل الله الخلائق لكل الجلل كتاب وفي أيام
مغاربه عمر البلاد المغربية ومنبعة منها الشعر الجزوس وقل
منتهي الفطر الماثوس لم أزل أحرص على التبكير بإسماع شيخي
محمد سراج الله وبلغ كما مل وأرود حراثة على تعلم الحديث وتحفظه
وأشربته قلبه وامتزجه بطباعه رجاء أن يمن الله الكريم علي
وعليه باتباعه ويجعلنا من أتباعه وأشياعه وقد قال مثل
العلم رضي الله عنهم من أدب لهذا الحديث أن يبدأ بالسماع من أستر
شيوخ أهل عصره ومن أولى بذلك من جمع العلم أو الشرف
أو الشرفين أو جمع له الثلاثة الى من كان سيد
اليمنة في عصره وان كان بعلو فما يأتي وطرق وكان

ممن هو من أمشر شيوخ بلده الى نزيل كهم من لزم وأقدمهم ثقة
وعدالة ولخصهم سمتا وهديا الشيخ الفقيه العامل الجليل
أبو فارس عبد العزيز ابن الفقيه الخطيب الخطيب الزاهد العدل الأنيس
الشيخ المؤدب أبي محمد عبد العزيز بن الخير بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن
التميمي المهدوي نسبة الى جده ثم الى دورسا وأحيائها
التلمسيني الدار والمنشأ استيطانا ومنزل الله منزله ورحمه
رحمة وكبر ما من سماع الجياني بلفظه في جلالة رجاله واتصال سماعه وعلو صفة مع ما انضاف
فذلك ان ابن ابرا سمع رحمه الله لما أقبل عليه من حب الشيخ
والعناية بكتب الحديث وكتبه وروايته وتقييد ومشكله رغبة
في الضبط فربما ورد الله عمن سمعه من الجياني إذ
فوزا من فرع سماعه الى سماعه وقال الحمد لله عبيد البر شفى
وكان من ذكان الحديث أسنادهم خمسين سنة من موت الشيخ إسناد
علو فسرعت اليه وسلمه عليه وابتهاج به محمد سراج الله
تعالى فلحساب الذكاء والله يبقيه ويقيه ورأيت ان أجمع منزا
الجزئي برسمه وأسمه برسمه وأتبعه بثبت سلسلة إسناده جلفة
جلفة والله ينفع بالنفر ذكره ومن أحسن أبدا بإيراد ما
والله أستشير وعليه أعتمد؟

الجلفة الأولى من سلسلة منزا
ورأسنادهم

محمد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر الغرناطي الثيفة الأمين

الغياث الجزري

سماعه

رضوان الله عليهم

وسلة للمسلمين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البخاري
وحنظلة الذي يكنى أبا عبد الله وينسب إلى قبر بلقة من
بخارى على ثلاث مراحل وقال الزاز قطني وأما قبر قثم
بسمرقند من بلاد خراسان فهما محمد بن يوسف بن مطر القبر يذي الترابي
لكتاب الصحيح عن محمد بن إسمعيل البخاري انتهى واختلف
الرواة في ضبط فائها بين الفتح والكسر ورجح الفتح بلدا ونسبا
ومن يخبره نحو ما سماء العربية بكسر بلدا ونسبا فلم يصب من
قال إن الفتح في النسب من تغيير النسبة بل النسب بالفتح إن
المفتوح وبالكسر إلى المكسور عند من عمه وبالفتح عنده خطأ
الرواة الزواة وبالفتح وحجرة منصوص في البلد والنسب في من
كتاب البخاري في الصحيحة الحنيفة الفتح كتبته بكة قرأها الله
وقرأت وسمعت على أبي ذر وعليها خطه وكذا رحمه في
غير موضع خطه متغيرا أن ليس غير مراجع في رمانه لد بكر
بن خيثم رحمه الله وكتب عليه صح صح على النسب والبلد وقد
وجدته فيه في نعوت الواضع بالكسر غير مصحح عليه وقال
الحافظ الرشاطي أبو بكر بن عبد العزيز بن محمد العلاء
والزاي وسكون الباء الموحدة برأجزة وحكى الغافقي أبو الفضل
عياض في المشارق نحو ما ذكر واختلاف فيه ما نقله وذكر
أنها كورة بالفتح في النسب والبلد وكذا سمعه نعوت أهل
النوتلية الزاز وكتبي وغيرهما سماعا عن شيخنا الشيخ في
النسب والبلد بالكسر وكذا تيه في نعوته انتهى وما قاله

أبو الفضل رحمه الله عن ابن ماكولا وإن كان في النسب موافقا لما
فيه الحافظ أبو بكر بن عبد العزيز الجرجاني في الماء في مبانيه ولم
يزد ابن ماكولا على أن قال أما القبر فثم بضم ثم ميم ساكنة
يوسف بن مطر القبر يذي حدث بالجامع الصحيح عن البخاري روى
عنه حماد بن شاكر النسفي في مقدمته في كتاب بدء الخير
خطأ النقلا ولعل الناسخ أبدل الفاء من ثم ثم
أن يعلق من كلام ماكولا وكانت روايته في هذا الموضع بضم
الفاء وفتحها وإنه ليلتبس ذلك من حروف جبني من قوله وكذلك
سمع في نعوت أهل النوتلية الزاز فليس وإن كان ابن ماكولا لم يزد
البلد بضم الباء وحجرة وإنما ذكر النسب ولعله كان مذكورا في
كتاب أبي الفضل وزاد عمر في هذا الموضع بالفتح عجمية
وبالكسر معربة وأبو عبد الله القبر يذي من أئمة المسلمين
في كتاب البخاري وشهرته مغنية عن التعريف بحاله وقوله
في آخر مختصر أقول بعض العلماء في الثناء عليه نفعنا الله وجاهل
ورفعنا لديه بمنه على أهل الإسلام متجاملين آمين آمين والله أعلم
ابن عمر القاضي كتبه بقلمه وسمعه عنه لها من أبي عمر القبر يذي
عن أبي بكر بن الوليد الحضرمي عن أبي الوليد خلف الباجي
رحمه الله قال والقبر يذي ثقة مشهور وقال أبو عمر الزاهد
وعلى القبر يذي العمدة في رواية كتاب البخاري فما لهما مثل من حمله
المسلمون وهم على أن الحق بجواب السائلين عنه وعن
أمثاله ما أجاب به يحيى بن معين رضي الله عنه لما روي إليه من

وقال أبو علي الجياني كذا رأيته وعند ؟

محمد بن محمد للثوري عنه قال سمعت محمد بن الوليد عالم كان بيني
وبينه ويلتقي يحيى بن معين عن ابي بكر بن شعيبة وعثمن لبيه فقا
له يا ابا محمد سل ابنك لجزا يقل عن مثل ما روى سمع ابو عبد الله
العبري في كتاب الجامع للسنن الصحيح المنتقى من امور رسول الله صلى الله
عليه وسلم وسننه وايامه من سجيه حماد بن ابي عبد الله البخاري
مرتين نقرا على ذا الرقم واحد من العلماء **وبسندنا** الربيع
الى القاضي ابي الوليد الباجي عالم وما نرسم وفيه قال ابو ذر
فلا وسمعت ابا الهيثم محمد بن المكي بن ابرهيم سمعت ابا عبد الله
يقول كان سماع محمد بن يوسف بن مطر الفربري من الكتاب من محمد
ابن اسمعيل البخاري مرتين مرة بفربر سنة ثمان وان يعين مرتين
ومرة بخاري سنة اثنتين وخمسين ومائتين **قلت** ومر
الله تعالى عنهم ابي عبد الله الفربري وما رحل اليه حتى انفرد
برواية الصحيح زمانا فالرحلة برواته يرحل اليه وروايته عنه
وتوفي في سلخه منه. **وقال** الغساني من تاريخ ابي بكر
ابن ثابت الخطيب ح انا القاضي ابو بكر محمد بن الحسن الفقيه
سنة ثور قال سمعت ابا الهيثم ابرهيم بن محمد بن مكي الكشميهني يقول
ح وسمعت ابا العباس احمد بن محمد الله الفربري الخلجي يقول سمعت
ابا محمد الكشميهني يروي عن محمد بن يوسف الفربري انه كان يقول
سمع الصحيح محمد بن اسمعيل تسعون الف رجل ما بقي احد يروي
عنه. انتهى **وقرانا** في تاريخ الخطيب علي ابي الفتح القاضي عن
ابي طاهر الكرخي عن ابي الحسن بن قبيس الغساني عن مؤلفه

الجيرد

والا فمن المعروف اليوم الى البخاري في مشارق الارض ومغاربها
ما يتصل السماع لهم من الفربري وعلى روايته يقتني الناس
الكتاب بها وتشد رحالها وكان عمدة اهل البخارى ومن
نقل الكتاب الفربري فكان له رحمة الله حافظا ومعرفة ضابطة
ثم تواتر الكتاب من الفربري من زاد وحي كانما تحمل الفائل
تواتر حتى لم يدع لبيه ولم يبق مما حرروا مستدرك
يتطرق به المسلمون وانعقد الاجماع عليه فلزمت الحجة ووجبت
والحمد لله ورواه ايضا عن البخاري من المغاربة ابو اسحق ابرهيم
ابن معقل بن الحجاج النسفي وقاله ابو عمار ابو علي الحسين
محمد بن المرزبان وقته وروينا عن ابي الفضل صالح بن محمد بن شاذان
ما حدثنا عن ابرهيم بن معقل ان البخاري لما فرغ اخبر اربعون
من اول الكتاب الى آخره ما رواه النسفي من الجامع الذي في
رواية ابي مكيم النسفي نقصان وزاد من اخبر الربوان عن رواية
الفربري من اعلمت على الوضع في كتابي وذلك في باب قول النبي
صلى الله عليه وسلم يدرون ان يبدلوا كلام الله روى النسفي من هذا الباب قطعة
احاديث اخرها بعض حديث عائشة في ولد ابي ذكره البخاري
في باب استثمن ما وهو التاسع من احاديث الباب خرجه عن
محمد الفربري عن ورقاء عن ابن ابي نجيح باسناده عن شيوخه عن عائشة
وروى الفربري زيادة عليه من اول حديث قتيبة عن مغيرة عن ابي
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
اذا ازلد عبدي ان يعمل سيئة فلا تكتبوها عليه. الى آخر ما رواه

عمر

الفربري عن البخاري من الدر والموشح أو رأى ومن كتابي انتهى

وروى عن الفربري العدد الكثير منهم شيوخ لبعض الثقات أبو الهيثم الكشميهني وأبو محمد الخشوني وأبو الهيثم الكشميهني ومن رواته الشامير أبو زيد المروزي وهو أجل من روى الكتاب عن الفربري وأبو أحمد الجرجاني وأبو علي اسمعيل بن أحمد بن محمود بن أحمد بن حاجب الكشاني فارسيون خمستهم آخرهم حدثه عنه ومعمر بن محمد بن أحمد بن راشد الخاوذي قال الغساني أبو الفضل فيما أظن ابن العسكر رواية لصحيح البخاري فاكثر منه لجماعة ومختصر رواياته في ثمانية متفقة مجتمعة وقتيبة ومختصر من سائر الجماعة وآخر الرواة في الكتاب وعنهم ما وراء السبعة مشاهير أصحاب الفربري وروى عنهم غيرهم من العلماء والعقلاء وتوفي الفربري فيما روينا بالمدينة القديمة إلى ذهاب قال وسمعت أبا اسحق المستملي يقول مات محمد بن يوسف من مطر الفربري رحمه الله في شهر شوال لعشر ويقين من سنة عشرين وثلاثمائة فيما بلغني وأخبرني به الطرخاني عن إنسان من فارس قدم بلخ قلت وقيل بيومين غير هذا والصحيح إن شاء الله ما ذكرناه وكان قوله لكل بخاري سنة لحدى وثلاثين ومائتين أبانا محمد بن عبد الصمد ما حدثنا الحسين الجبيلي الحافظ وهو كتبه لنا

الخلفة الثانية ومن ثلاث قرائن د لهما تولى

أبو الهيثم بن محمد بن ابرهيم بن أحمد بن مكرم أبو محمد الكشميهني البلخي

وكان مستملي ابن كرخان يكنى أبا اسحق وينسب الى بلخ وهي مرسة خراسان العظمى ويقال انها وسط بلاد خراسان الثيفة المتين ونسبنا الى أبي الوليد الباجي فاروا أبو اسحق المستملي ثقة مشهور وروينا عن أبي ذر انه كان يقول لجهني أبو اسحق المستملي بلخ وكان من أثبات الأشياخ ذكره الغساني سمع أبو اسحق من أبي عبد الله الفربري صحيح البخاري وحدث به عنه ونقل أبو اسحق قرعة من أصل البخاري ونسبنا الى أبي ذر فاروا ان سماعه يعني أبا اسحق المستملي من الفربري في سنة أربع عشرة وثلثمائة ووجدت عن أبي الوليد الباجي انا أبو ذر ثنا أبو اسحق المستملي ابرسيم بن أحمر قال انتسخت كتاب البخاري من أصله كان بمتن محمد بن يوسف الفربري فرأيته لم يتم بعد وقد بقيت عليه مواضع مستبيضة كتبن منها تراجم لم يثبت بعدها شيا ومنها أحاديث لم يترجم عليها فاحببنا تقريره للراوي فيه قال أبو الوليد وما يدل على صحة هذا القول الثاني رواية أبي اسحق وروايته أبي محمد وروايته أبي الهيثم وروايته أبي زيد وقد نحو من أصل واحد فيها الترجم والتراجم وانما ذلك بحسب ما قدر كل واحد كثرة أو قلة مضابطة انه من موضع ما ناولها به اليه وبين ذلك الراوي عن الفربري حديثين والكثير منه مشتملة ليس بينها أحاديث ثم أتبع ابن الوليد هذا الكلام بما كان الواجب عليه تركه فقال وانما وضع البخاري رضي الله عنه هذا لما كان عليه من التبويب عن المعاني والغلوم من بينها والغوص على بحارها وما فتاح لشوارد

وكان رأيه في رواية الغايش وخثيمة الغايش فكان رضي الله عنه
يتأتى ويذب وفوك تخبش رأيه خام المعاني ورأيه الباطني
قلبه ولسانه فجم له الجمام ولم تمهله رأيا تام رأيا فاله أن الوليد
من قوله الخطاء الزيد عمر فيا عمر كن ومن قاتل كلامه فيها
واستبطاها وعمية ولغة رأى تعمر أجمع جهارا الى ما كان عليه من
خمس لينة وتميل التغيله ووضع تراجم صدر الكتاب فقد أخبرني
الغايش الشاور ابو العباس أحمد بن محمد بن حسن توفي وقرئ
عليه وأنا أسمع الى الخبر حدثني وأنا أسمع عن الشيخ أبي الربيع
ابن سالم عن أبي محمد عبد الحق بن نونة فراءة عن أبي بحر شريح
سماعا عن أبي العباس الغزوني عن أبي العباس الوزير عن أبي هو عبد
الخبر حدثني فإن سمعت عمر القدوس بن متام يقول سمعت عمر
من الشامخ يقولون حدثنا أبو محمد بن إسمعيل البخاري تراجم جامعه
من قبر النبي صلى الله عليه وسلم ومنبره وكان يملي بكل
ترجمة ركعتين حدثه عن أبي ذر الهروي الترمذي وأبو الهيثم
ابن العباس عمر الواحد بن إسمعيل الأبهري وأبو القاسم عمر الرقي
عن عمر الله بن أحمد المزني الوقشاني البجاني ابن السراج
وسنرنا الى أبي ذر قال وتوفي أبو بحر الشيخ الشمني في ستة
ست وسبعين وثلاثمائة فيما أخبرني به غير واحد ممن ورد من
ديار الناحية

الثانية

عمر الله بن أحمد بن محمد بن يوسف بن أحمد الشرخشي
يكنى أبا محمد ويشهر بالخشني نسبة الى الجد خشو يا على

سبيل الهمز فيسر فذلك مهموز عند من سبيل همزه، وخشوية مقلوبة
عن محمد بالمكان الأمر وتفسيره لحاء مهملة مفتوحة بعدها ميم
مضمومة مشددة بعدها واو ساكنة ثم همزة مفتوحة بعدها
ياء ساكنة وفي خطه غير واحد من أعلام المائة بعد الباء
مفتوحة ولتسموا بحمة في دار والمشهور بالعرف بالمثل بلاد منه
وأراني أنه يعرب به من التعريف ما في نظائره من عمرو ويه وغيره
بفتح سينه شعره، وتفتح واوه مخففة وتشدد وتهمز ولما وقع
لحزا من أشياخنا الخبر ثنى بقوله معمر فاقبل فيه على همزه بتبرأ في
بعد تشهي لمزا الترسم الفتيه ومضارع الغايش أي الفعل هاجر
جمه الله اسم الخشوي والعجم يقولون كل مزايفهم ما قبل الواو
مثل علوية خشوية والعرب تفتح الواو وتقول علوية وخشوية
رسيوه وتقلوبه وفرق أهل بيتها الخبر زاد به
القوني الفاضل أبو الربيع سليمان بن عمر العزيز بن يحيى الرعيني
القوني نزيل دمشق فيما أخبرنا ذكر به أبو القاسم بن بشكوال
فقال الخوتون يقولون زرقوية لسيوه والخبرون يقولون
زرقوية بضم الغاء وواو ممدودة وتاء مثنوة من فوق
وياء ولف والله أعلم بما حكوا تغييرا لاسم العلم
بإبدال عامه وبقاء الخبرون على حاله من الضمة مع تاء التأنيث
كأعلام تأنيث يجوز الاسم العلم وقال إمام الجمهور
أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن بن عثمان بن موسى بن أبي ذمر
التيمي فيما رويناه بالجملة عن غير واحد عنه وقد ذكر في خبر

معناه حنبل وفرفير

روى ابا عبد الله بن زيلويه المغربي قال وقيده لنا الراوي بحروفه بكسر الزاي وبالياء وضم اللام وسكون الواو وفتح الياء ومنهم من الحق بهذا من مثل عمرويه ونفطويه وشبههما فيها مثل العربية يقولونها بواو مفتوحة مفتوح ما قبلها ساكن ما بعدها ومن نحو نحو الفارسية يقولها بواو ساكنة مضموم ما قبلها مفتوح ما بعدها بعدها هاء على كل قول والتاء خطأ وسمعت شيخنا ابا محمد عبد القادر بن عبد الله يقول سمعت الحافظ ابا العلاء يقول اهل الحديث لا يحبون ويه اي يقولون نفطويه مثلا بواو ساكنة تفاديا من ان يقع في اخر الكلمة ويه انتهى وجرت عادة المحدثين ان يقولوا في النسب اليه الحموية بياء خفيفة واخرى ساكنة يتوقون به الوقف وكان اهل حمويه يأبون النسب ولو بمن ... مثل اسم المغرب الغليظ ... وقيل فيه حميه وكان ينسب اليه حميا بتشديد الميم وحمويا على خفة ... وقد لحظ من قال في النسب اليه حمويا ... اليهم ان تعد نسبة الى حما وليس منها وكثيرا ما ينسبه الامام ابو الفرج الجوزي الى جيره ... اعني اعين والسرخسي نسبة الى سرخس من مدن خراسان قال الامام ابو محمد الشهرزوري وما عرف فيها بفتح الراء واسكان الخاء قال وعليه ينبني البيت الذي انشدنا بعض ... ابي محمد الله النباهي ... في ابيات رواها عنه

لا سرخس فانها موقوفة ما دام الا غوته انيابها

المستملي

ولو انها باسكان الراء وفتح الخاء وبه قيدها ابن السمعاني وكما ... ممن سمعت شيخه ومفتيه بركة ... بفتح الراء ... ومطابقه مخرجه وقال سمعت ... من غير ... التعابي ومن احسن والسين على ... مفتوحه ولم يصح الفا ... ابو بكر ... بكسر ... والله اعلم انتهى قلت وما ذكر ... ان شاء الله على ... ذكر من العربي في بعض ... اسماء العجمية ... عربها وكما عربها من قبلها الا مثل جعفر ... ابن العربي بالنقل الى مثل سطر اللغة ... ان تكون الحروف من عربيتها والنهت ذلك فيها فيلتزم ما التزمت ... حدث الحموي عن الفربري بكتاب البخاري سمع عليه سنة ست عشرة وثلاثمائة كذا قيده عن غير واحد من شيوخه وكان في اخر شيخنا صاحب الحوليه لابي عبد الله بن ابي ... خمس عشرة وكذا قال ابو علي الغساني في تقييد المهمل ... بالرواية الى ابي ذر رحمه الله والصحيح ست عشرة وروى ابو علي عن ابي اسحق ابراهيم بن احمد ... بن فهر بن خاقان بن سنان بن ماهان ... السرخسي والعباس بن عمر السمرقندي وغيرهم وكان ابو محمد ... ثقة ... وقال فيه ابو ذر صاحب اهل ... حسان ... ابو الحسن بن ابي العباس القابسي عن ... ابي اسحق بن ابي ... ابي الفضل ... وابي ... محمد بن ... بن محمد ... ابي الوليد سليمان بن خلف ... انه قال ابو محمد الحموي ... الجامع الصحيح ... ابو الحسن الداوودي وابو ذر الهروي ... ثمانين سنة

وبرز المعمر في عام ثلاثة وتسعين ومائتين وتوفي بعد الثمانين
وثلثمائة ذكره أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن زياد بكر
البغدادي في أخبار الرجال في كتاب المؤتلف والمختلف وقال الوهراني

الثالثة

محمد بن المكي بن زرع الكشميهني بكسر الميم وزراع بزاي
وأوله مضمومة بعدها راء مفتوحة خفيفة ثم راءين عين وجيم بينهما
ألف وآخره عين العنق المشرع على الذهب وكذلك فراته بخط
الشيخ بكر بن خير، والكشميهني بعد الكاف وسكون
الشين المعجمة وكسر الميم وبعدها ياء ثانية وفتح الهاء ثم نون
بعدها ياء النسب منسوب الى قرية كشميهن وهي بين
خراسان وهي من عمل مرو وبينها وبين مرو ثلثة أيام الى الشاش
وبلاد ما وراء خمسة فراسخ وقيل فيها ايضا كشماهن
بالألف بدل الياء وتنسب اليها كشماهني. روى أبو الهيثم
عن محمد بن يوسف الفربري وسمع منه صحيح البخاري وسمع
ابا الوقت وذكر أبو الهيثم انه سمع الكتاب من الفربري
بفربر في ربيع الأول من سنة عشر وثلثمائة وروى ايضا عن
غير الفربري ووجدت بخط بعض مشيخته قال أجاز لي ولكن
قد ونقصنا الى الوليد قال وأبو الهيثم الكشميهني حدث
عنه رويناه باسناده عن الحافظ أبي بكر بن ياسر الحيالي انه قال
فيه امام ادين ثقة. وروى عن أبي الهيثم جماعة منهم أبو ذر عبد
ابن أحمد الهروي والمجمر وأبو عمر الله محمد بن علي بن الحسن الخباز

الهروي حافظ المذهب مقيم نيسابور امام القراء عصره وابن مقبل محمد
ابن أحمد بن عبيد الله بن حنبل الحنبلي وأبو نصير محمد بن أحمد بن حمدان بن
عبد الله القطان وأبو بكر محمد بن أحمد بن سعيد بن سمعون وأبو سعيد
وكريمة بنت أحمد المروزية قال أبو بكر بن عبد العزيز الحافظ
البغدادي قال أبو بكر محمد بن منصور السمعاني في أماليه توفي يوم
عرفة سنة تسع وثمانين وثلثمائة وكانت الرحلة اليه لسماع
كتاب الصحيح وسمعت من جزء ثم مرض ونقل الى بوشنج الكشاني

اللغة الثالثة

عمر بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن مقبل بن محمد بن خليفة بن
أبو ميم بن قيس بن عاصم بن نشيل بن وهب بن همة بن محمد بن قيس بن
وداعة بن الحرث بن معاوية بن ثعلبة بن ثمم بن مالك بن سعد بن مالك بن عمرو
ابن الحرث بن كعب بن ذهل بن سعد بن زيد مناة بن تميم الدارمي الحنظلي
الجيرفتي الصيدلي يكنى أبا حفص والمروزي نسبة الى مرو الروذ بلد بخراسان
وجيرفت من أكثر بلاد خراسان عمارة وأجمعها وجرى أهل البلدين
وبخارى بن نيسابور في جلالة محلها في الفقه وأهلها أشرف من
العجم وما فوق من العقل ومنهم أبو ذر مذهبا وكان مالكي المذهب
وله في حلة من أعلام مذهب مالك منهم الفقيه أبو بكر بن العربي
والقاضي أبو الحسن الغفاري وطرأ زمانا وكان يسب تمذهبه
بمذهب مالك رضي الله عنه مما ألفيت به لعبد الغافر بن اسماعيل
تاريخ ابن عساكر وقد ذكرنا ما ذكره أنه قيل له انك من مرو فمن أين
تمذهبت بمالك وأشعري قال لأني قرأت بمرو أهلها بخراسان

ولزمت الزار فلقيني فلما كان في بعض الأيام كنت معه فاجتاز به الغلام
ابن بكير بن الهيب فالهمز الزار فلقيني من أكوامه ما تجمعت منه
فلما بارزته قلت أيها الشيخ ما ما تمن هذا الذي الهمز من أكوامه
ما رأيت فقال أوما تعرفه قلت لا فإن هذا شيخ الشمة ابو بكر
كاشمري ولزمت الغلام منزله وأقرت به في مرسمه احتسب
اسناد الهداية وغلب عليه الحديث وكان فيه إماما سمع
المسملي والمحبوبي والكشميهني وعول عليهم في الصحيح
سمعه على المحبوبي بمراة سنة ثلاث وسبعين بسين ثم باء وللبلدي
وعلى المستملي بلخ سنة أربع وسبعين بسين ثم باء وثلثمائة
وباستاذنا الى فربر وسمعت منه ورحلت اليه سنة أربع
وسبعين وثلاثمائة ببلخ وسمع على الكشميهني بكشميهن
سنة تسع بتاء ثم بسين وثمانين وثلثمائة في محرم وروى أبو ذر عن
الهروي الكشميهني قال الغلابي عاصم والقابسيان بي لجزمهما بين
وروى عنه الجرجاني على نوادر وماية اسم وأربعة من الفقهاء
والمحدثين وذكر آخرين لم يسمهم وتوفي بمكة الحرم مجاورا
فيه الى وفاته قال أبو محمد الشيخ الصالح من رآى بأم درمان على
مرتبة التلف قال حاتم بن محمد كان أبو ذر رحمه الله خيرا بما جلا
متقللا من الدنيا يتيم الجد والله وبيس الرجال وكان يحفظ كتابه
الكبير والمختصر الصحيح الجامع على البخاري ومسلم وكتاب الشفا
والصحابة وكتاب الجامع وكتاب الزهد والدعوات وفضايل القرآن
وفضايل الصحابة وقبل يوم عاشوراء وصفا بين الموطآت وكرامات الأولياء

والرؤيا وتفسيرها وتعبير رؤيا يوسف وصاحبه وما أيل الشوق
وكتاب البر والتمييز بفتح الباء وكتاب شهادة الزور وبقية العقيدة
وما روى في بسم الله الرحمن الرحيم وكتاب شيوخه وتوفي في
القعدة سنة خمس وثلاثين وأربع مائة فيما ذكره
من ترجمه للإمام في كتاب ترتيب المدارك وكان أبو ذر رحمه الله
عن نفسه في شوال سنة ثلاث وثلاثين وأبو الشيخ
في ذي الحجة وهو ابن ثلاث وثمانين وقال
في ذي القعدة سنة ثلاث وثلاثين وهو ابن ثلاث وثمانين
وثلاثة أشهر وأبو الفتح الأزدي في ذي القعدة سنة
ثلاث وثلاثين وهو ابن ثلاث وثمانين وأبو عمر الداني
العلماء والفضلاء العلماء وسمع به أبا الوليد الباجي
والنفس الى صحة الأول أقوى لتمثيل وكان مولده
قال أبو العباس العذري فيما
وتوفي أبو ذر سنة ثلاث وتسعين وثلاثمائة وله خمس
وتسعون سنة وقيل إنه مات سنة خمس وتسعين وثلاثمائة
حدث عن أبي محمد عبيد الله بن أحمد بن عثمان الصيرفي
في صحيح البخاري برواية أبي الهيثم محمد بن خلف العتقي
وسمعه عليه من أول كتاب الحج الى آخر الكتاب ومن أول
بقية كتاب الحج الى آخر الكتاب برواية الفارسي
عنه وأبي العباس العذري وأبي محمد عبد الله بن أحمد المقرئ
وعبد الله بن منظور الحبشي

قلت بقية نسبه كتبه بخطه فرات بن حيان بن فرات بن بكر بن خلف
من ولد سعيد بن العاص بن أمية وأبو ذر عبد بن أحمد الهروي

أبو ذر عن شيوخه الثلاثة في محمد الحموي وأبي إسحاق المستملي وأبي
الهيثم الكشميهني عن [illegible] أنتسخ منها ورواية عن أبي محمد وأبي
إسحاق وقد أصلحت بخطها أو خط [illegible] بعلامة الحموي ح وعلامة
أبي إسحاق س والهيثم هـ إلى آخره. وخالفهما أبو الهيثم [illegible] على
موضع الخلاف وكتبت رواية أبي الهيثم في الحاشية وعلامته ها وكرر
علامته فيما ينفرد به

الحلقة الرابعة وفيها فريقان

الأولى

محمد بن أحمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن عبد الله بن منظور القيسي
الإشبيلي من بيوتها النبيهة يكنى أبا عبد الله رواية بالأندلس
[illegible] ابن رشد [illegible] وعولوا عليه في صحيح البخاري رواية
[illegible] له وجيها ورتب معه حتى كتب الجامع الصحيح للبخاري
[illegible] بأصله وفرغ من نسخه بمكة في رجب من سنة إحدى
[illegible] وأربعمائة وقابله مع أبي عبد الله [illegible] ومحمد بن علي [illegible]
[illegible] لأبي ذر غير مرة وسمع عليه كتاب المعجم له [illegible]
[illegible] وكانت رحلته إلى المشرق من إشبيلية بلده في شعبان
سنة [illegible] وحج خمس حجج متوالية [illegible] ثلاثين
وسمع صحيح البخاري بمكة [illegible] على أبي ذر الهروي [illegible]
[illegible] سنة إحدى [illegible] وانتهى في [illegible]
[illegible] إلى [illegible] فراغه [illegible]
[illegible] في كتاب [illegible] من [illegible]

[illegible] أتيت [illegible] عن [illegible] إلى [illegible]
بالسماع [illegible] وكتب ابن خير في كتابه [illegible]
أنه [illegible] ومن كتابه ابن منظور قال أبو عبد الله
ابن منظور [illegible] عليه [illegible] وأنا أسمع والشيخ أبو ذر [illegible]
في أصله وأنا [illegible] كتابي في [illegible] عن [illegible] كان
[illegible] السماع الثاني [illegible] جميع الكتاب في شهر شوال
من سنة إحدى وثلاثين [illegible] وتمامه في [illegible] ولقي أيضا
في رحلته أبا [illegible] وأبا عمرو [illegible] وغيرهم
وانصرف إلى الأندلس [illegible] إشبيلية سنة أربع وثلاثين قال ابن
بشكوال في تاريخه قال [illegible] كان من أفاضل الناس
حسن [illegible] كريم النفس [illegible] وقال لنا أبو
[illegible] يونس بن محمد [illegible] حسن [illegible] من [illegible]
وذكر [illegible] وقال فيه أبو [illegible] بن [illegible] وقرأته
[illegible] رواية وقال إنه كان قاضيا بإشبيلية [illegible]
[illegible] وقال ابن [illegible] قرأت [illegible] الشيوخ [illegible]
[illegible] أهل إشبيلية [illegible] وبلغ [illegible]
[illegible] ثمانية [illegible] وانصرف [illegible]
[illegible] بأيام [illegible]
[illegible] رجال [illegible]
[illegible] فقال [illegible]
[illegible] عبد الله بن منظور [illegible]

بينما نحن نتحدث معه تم سألته متى مات ربيعة الرأي فقال سنة ست
واثنتين وقال لنا ما الخبر فأخبرته بما رأيت فيها فحزن لذلك
ثم استعبر فبكى قليلا وقال توفي ربيعة في المسائلين وكان له ابن عم يؤم
بجامع أشبيلية فشكا إلى الناس دموعه التي وقعت في عينه
وتعطل في مثل هذه السنة خمس عشرة جمعة لعدم من يؤم بها فلما انقضى النهار حتى سلمنا الله تعالى قال لي أبو عثمان وتوفي بأشبيلية
يوم الأربعاء لسبع عشرة ليلة خلت من شوال من سنة تسع وتسعين
وأربعمائة وقد نيف على الثمانين يوم الخميس بعد العصر وأنا يومئذ بسبيتة
رحمه الله وحدثني عنه بجملة من أخباره بتونس ولما سلم أبو القاسم
شريح بن محمد وكناني أبو القاسم أحمد بن محمد بن منظور وأبو محمد عبد الرحمن
ابن عبد الله بن محمد بن عمر التجيبي المعروف بابن سكرة رحمهم الله
بمالقة وكتب عنه صحيح البخاري وقال مرة وسمعه لي بعض
له محمد بن العربي وكان أهل الفقه من أصول المعتمدة
في أن ليس بمحدث الجامع الكبير من أشبيلية لهم الله من ذلك
الكفر وكان ذلك في أيام رشيد وقد ذكرت حديث جبير الله من رواية أبي
عثمان هذا بكماله في ترجمة أبي بكر بن خير وعارض كتابه
الخط بأبي الوليد أبيه خير رحمهما الله وفيه كان سماعي وسماع
أبي محمد مسلم الله منه الجميعة على شيخنا أبي الفضل عياض
في جامع بلنسية الله وشيخه أبو علي الصدفي
رحمه الله وفيه سمع على شيخنا أبي مروان رحمه الله

الثالثة

محمد بن شريح

ابن أحمد بن شريح بن يوسف بن عبد الله بن شريح التجيبي الغافقي
من أشبيلية ثم المرية وكنيته أبو عثمان يكنى بعمر وزاد ابن بشكوال
بين محمد وشريح محمدا ولم يذكر ما بعده والصحيح في نسبه ما ذكرته وكذلك
قرأته على المستفيض الفاضل أبي بكر بن خير والشيخ أبو الربيع بن سالم
وغيرهما عن المستفيض سمع بأشبيلية أبا عمرو عثمان بن أحمد الفقيه
وأجازه أبو محمد مكي بن أبي طالب المقرئ ورحل إلى المشرق في سنة
اثنتين وثلاثين وأربعمائة فسمع في طريقه بالمرية أبا حفص عمر بن
يحيى المقرئ المعروف بابن الطبني في ذي القعدة من السنة
المذكورة وسمع بمصر في سنة ثلاث أبا العباس أحمد بن نجا بن سالم الفقيه
وأبا علي الحسن بن محمد بن إبراهيم المقرئ البغدادي نزيل مكة وحج
في موسم سنة ثلاث وثلاثين وسمع بالحرم الشريف أبا ذر الهروي
سمع عليه صحيح البخاري عنده بالمروة وسمع عليه أيضا مناسك
الحج من تأليفه في ذي الحجة من السنة المذكورة وسمع انقضاء الصحيح
بالحرام أبا الحسن أحمد بن محمد المقرئ الفلسطيني في ذي القعدة من السنة
المذكورة وسمع أيضا بمصر في سنة أربع عشرة من الاختيار من تقييد
المقرئ وتعلق به حفيد أحمد بن محمد بن عبد العزيز بن أيتمش التميمي النحوي
وتعلق أيضا بالقاسم محمد بن الحسين الشعراني في الكمال ثم قفل إلى
جزيرة الأندلس وجلس سلوا إفراد القراء وكتب بخطه الرحلة في وقته هذا
وألف الكتاب الكافي في القراءات والتذكير فيها وفراة يعقوب
والفراءات السبع المفردات ولم يكمله ولا كمله ابنه أبو الحسن
رحمه الله وتمام غالب الكبير واختلاف أهل المدينة والكوفة في

عدة آي القرآن وذكر مكيه ومدنيه واختصر كتاب الحمد لقاريء
وكان من جلة المقرئين وخيارهم ثقة في روايته وقاريء ابن عميرة
بغية ناقري ذكره في طبقات القراء وقال توفي رحمه الله
يوم الجمعة منتصف شهر شوال سنة ست وسبعين ومائة وصلى
عليه ابنه شريح وهو خازن الرشيد على المغرم وكان مولده رحمه الله
عند سنة عشر ومائة سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
وحدثني رحمه الله أن ولادة الحسن شريح كانت قال فقلت له
رحمه الله يسرك مع غيرك مثل أشياخك الذين أدركتهم الصلاح والعلم
رحمه الله فعلمت بودته فوالله كنا نكاد أن نموت محبة وودادا
فلما علمته بودته انتحب وبكى بكاء كثيرا واسترجع ثم قال
ما أعيش بعدك شهرا فكان كذلك

الخلقة الخامسة، وهي
قرطبة الأولى

أخبرني أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن مطرف بن عبد الله بن مطرف الغساني
من أهل إشبيلية وولد بها يكنى أبا القاسم ولي قضاء إشبيلية
بعد موت أبيه أبي بكر فسرحه استعفاه عليه المقتدر على الله
محمد بن هشام وكان أبو القاسم فيه مخيرا وموجز شيخنا الحكم
يحيى بن أحمد بن عذبر أخبرني عن أبي بكر يحيى بن أحمد بن عبد الله بن
أحمد بن القاسم أخبرني أبو بكر المذكور قال روى عن أبيه القاسم
أبو بكر ومع من هو أسن منهم أبيه الرواية أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
عيسى بن محمد بن مطرف بن عبد الله بن مطرف وأبي محمد بن مطرف جعفران
قال ابن الفرضي لغيبته بالمشرق وأخرى عنه رحمه الله

قلت وعلى هذا نسبه هنا بقوله محمد بن محمد بن عيسى بن منظور
وهكذا نسبه مع من ابن عم ابيه ابي عبد الله محمد بن احمد بن منظور في نسب
احمد من اسمه عيسى وبذلك عادة هذا الغلاف ايضا في حرف الميم
في اسم ابيه ابي بكر محمد ثم تلاه في الغلاف وزاد الحبر ابو جعفر بن
عمي الشيخ وفرأته عليه فقال احمد بن محمد بن احمد بن عيسى بن منظور
ابو القاسم الاسيلي في اشبيليه قال محمد بن منظور توفي في
سنة عشر وخمس مائة تروي ابن عساكر في معجم عبد الله بن احمد السروي
يروي عنه ابو الحسن بن نمس بن محمد بن مفيث وغيره فجعله كما ترى ابنا
للراوية عن ثمر وسماه ابو عبد الله وقد مر من تاريخ حمله في اسم شيخه
ابي عبد الله انه قال انه كان قاضيا ثم انعزل فقال اسيلية وقد مر
كله تحليله والتصحيح ما بينته والحمد لله على ما ارشد اليه من الصواب
حدث عنه بالسماع جميع صحيح البخاري الحافظ ابو بكر بن الجد
حدثه به عن جميعهم ابيه الراوية عبد الله بن منظور ووفاته
حسبما تقدم عجيبة وكان مولده سنة ست وثلاثين وثلاثمائة

الثانية شريح بن محمد بن شريح

الفقيه الخطيب ابو الحسن الاشبيلي جليل مقدم بل جليل عظيم القدر
الشهير الذكر في شرق وغرب رئيس العربية وراء فراء
وحبر الخطباء السلفاء ومعدوده في المحدثين والمصنفين وراء باء
مع الفضل والثقة والخير والزكاء وراء حسن وكمال الجمال
وجميل الكتب كريم التراث والمستلب حسن اللفظ لذيذ المسير
فارس المحاريب خلو الشمايل جم الفضائل شيخ على جلالته وعظم منه

واتقانه ولي ببلده اشبيلية قضاء الجماعة سنين وخطبة مقصورة
الجامع مع جلالة القدر بها فقام فيها اكثر عمره وافرأ به نحوا من سبعين
سنة مقرئا بها وجيها جامعا للاماثل العلماء والقراءة عليه
دهرا وحظا وترجيه ودام بخطة القضاء واستعلى بها وبه
بفلهم وافرأ وبرع خلقه في سنه فهم قبل ان عمره بلزم ما كان عليه
من اقراء وسماع والقيام بالخطبة اقام خطيبا جمعة من خمس
سنة وكان فيها بليغا مفوها وسمعت منه وسمعت منه
وكان مع افرأه مجلس اخيا فامن ينشر وسماع الحديث حتى عين
خبر فسمع الناس منه فنشروا وحدثوا واعتمروا على يروونه عنه
قصاة وعمة عليه وعمر وسر حتى درى عنه كتابا وراء باء
وكتبه وراء حاء وبخط يده كثيرا وقرأت عليه الهجة
ابن محمد المنير الشنتيلي قبل زمنه وانبأه جملة ابن اسحق ابراهيم
ابن محمد بن الحاج عنه قال لنا اقرأ القرآن على الامام ابي محمد بن
عبيد الله الباجي برحمه الله اذ قال لنا قرأت القرآن على
خطيب الزاهرة لهم عمر بن حجاج وكان يقول قرأت على شريح
انا وابو علي وحيري ونذر ومحمد ابنا الشيخ ابو القاسم لخمر بن يذر
ابن عبد الرحمن بن يذر مروان وجبر ومرام مرتين عنه بالاجازة
ومرة على ذكر انه غلبه الكبر والعمر عن التصنيف فلم يخرج ما قرأ
واستعذر على العلة ولم ينفع مرتين عنه ان غلبه الكبر والضعف
فلم يخرج علم خرج عنه في خبره قرأت عليه بالجامع
الشهير في التربيع من صلاته رحمه الله وانبأه به غير وحيد من شيوخنا

حد
قال

عنه قال حدثني أبو عبد الله محمد بن جعفر بن حميد شيخه رحمه الله أنه قعد
للاقراء بجامع اشبيلية سنة اثنتين وسبعين واربع مائة عند موت المعمر أبي
القاسم بن عباد قلت وكان قد قبل وفاة أبيه بأربعة أعوام قال أبو
الربيع وقراءته بخطه آخر الناس عنه قديما وحدثنا على اختلاف أعمارهم
وأحوالهم حتى انفرد بعلو الاسناد في صحيح البخاري بسماعه له من ابن
منظور وأبيه عن أبي ذر وكان الناس يرحلون إليه بسببه وكانت تختم
قراءته في شهر رمضان ويكثر الزحام عليه في هذا الشهر وتواعد
الناس فيه المساعدون للاجتماع فيه عنده حدثني شيخنا أبو محمد بن
عبيد الله أنه قرأه عليه سنة أربع وثلاثين بعد أن رتبه التميمي
إذ كان موعده لقراءته ذلك العام فلم يبق قال وسمعه بقراءتي
عالم كثير لحضه قال ثلاثمائة رجل وحدثني أبو عبد الله بن حميد
أنه سمعه عليه سنة خمس بعد ما في نحو المايتين وذهبت انتهى
وكانت قراءة البخاري على شريح التمام في بعض الجوامع
قال أبو عبد الله الفضل وغيره أنه نعمة له كبيرة يعقد عليه
للاسماع ويسمع الكثير من رجال من صحبه وممن حدث به بعده
وقال المنتخب لطبقة من محمد حدثني العربي والأصحاب أبو اسحق بن قسوم
قال أبو محمد بن عبيد الله أن شريحا كان يتمم الجامع البخاري في
شهر رمضان ويتقدم الناس عليه من لا قيل ذلك قال أبو وقت فيهم
وقد تجمع أهل المرية وأهل قرطبة وغيرهم بقرطبة ثم أته يعلم
بنوحي فقال لهم شريح تخبر وتمادهم أن قارئها رجل من أهل
اشبيلية كان أبدا يقرؤه عليه قال فرأيت الفيرة وكان معه دنار

يوم هذا فهنا يسمعه عليه أبو القاسم بن عاصب الرند فقال لي أبو
القاسم عمر أبا محمد إن قرأ قط لما الفيون فرقة والعلوه مضرة
قال وقال من أهل اشبيلية لذلك وقالوا نجعل قراءة التيسير في آخر
المتدى قال فكنت قرأته له أحسن من قرأته بسماع آخر أبي الحسن
القرآت عن أبيه أبي عبد الله عرضا وأخذ عنه جميع ما كان يرويه
وسمع منه الكثير ورث منزلته وأربى فوقه درجات وسمع
تفقه منه وعلى أبي عبد الله بن منظور وسمع أبا الحسن علي بن محمد
ابن محمد بن عبد الله اللخمي الباجي وأبا محمد عبد الله بن اسمعيل
بن خزرج وحدثه أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله الخولاني
وأجاز له أبو مروان عبد الملك بن سراج الامام اللغوي وأبو علي
الحسين بن محمد بن أحمد الغساني الجياني وأبو محمد علي بن أحمد بن حزم
الظاهري الحافظ جميع ما رواه وألفه وهو آخر من حدث عنه بالاجازة
روى عنه الجماهير طبقات طبقات وأهل الاندلس بكافة فاحمة
منهم الفقهاء أبو الفضل عياض السبتي وأبو مروان بن مسرة وأبو عبد الله
بن حميد والمعمرون منهم أبو حفص بن القبيل وأبو بكر بن وهاب
وأبو الحسن نجبة وأبو العباس بن مضرام وآخرهم أبو بكر بن خير
وغيره أبو القاسم بن حبيش والتاريخي أبو القاسم بن بشكوال
والحافظ أبو بكر بن خير وسمع عليه جميع البخاري وأبو محمد بن عتاب
وسمع عليه جميع البخاري قال كتب أبو عبد الله الفضل
وشوهد من حدث به عنه بالسماع وحدث عنه بالاجازة الحافظ أبو
طاهر السلفي وسمع منه وأشرك وقعوني ما نبه عن الحافظ أبي

أي من لفظ أبيه

محمد بن جرير وغيرهم عن محمد بن علقمة بن محمد وانبأنا به عنه
ابو اسحق بن الحاج قال وانا الشريف ابو القاسم بن ابي
قال وانا ابو القاسم الشيرازي قال ابو بكر الخطيب روى عنه كما تقدم
ابو الحسن ثروان بن محمد بن مشيت وذاكر بن شيرة بن يحيى
وجليلة العلم مقدما على كل نظار قال وثنا غير واحد
منهم ابن بقي نا ابو علي عن عبد الله بن جعفر قال حدثني ابو بكر
الفقيه ابو بكر بن مقسم رضي الله عنه قال حدثني ابو عبد الله
بن بطة الفقيه قال سئل عن مسئلة من الفرائض يشتبه فيها فقهاء
حتى اعرضها على الفقيه ابي الحسن شريح فقهه بنظره قال ابن جعفر
ذكرت انا المسئلة بعينها لشريح فقال لعلك كنت في المسجد الجامع
فيأتي ابو عبد الله بن بطة الفقيه فيجلس عن يميني ويأتي ابو الحسن
ابو الحسن بن اخته فيجلس عن يساري وتدور مسائل الفرائض
بيننا ومسائل الوفاق والمعاني بكل معنى غريب قلت
وله تصانيف حسان في الفرائض وغيرها وله ديوان خطبه عارف
بما ان يتأنق ويبرع فيه وبلغ فيه كثير ولولا اطالة لما استقصاه
باخباره واوردنا جملا كثيرا من كرم آثاره توفي رحمه الله ضحوة
يوم الجمعة سلخ ليلة الثلاثاء او الاحد من جمادى الآخرة من
سنة تسع وثلاثين وخمسمائة وكان مولده ليلة الثلاثاء
لعشر بقين من شهر ربيع الاول سنة احدى وخمسين واربع مائة

الطبقة السادسة عشرة
وهي في مئتين من الرجال

محمد بن عبد الله بن يحيى بن فرج الفقيه من اهل غرناطة انشأ معونة
الاسرى الى اشبيلية وذاكر بن سليمان نزيل قبلة فيكنى ابا بكر يشرف الفقيه
ويحتشم فقيه ما نزل من وقته وحاله شهير لمذهب مالك غير
مدافع ولا منازع ايراه خزانة ذهب والبسه مع ذلك من الثياب
والمراكب ما يليق بمثله وشرفه الجواب يخبر عنه من زيه الامر العجب
والخبر الغريب صناعة العشرة والبها نفزع وعليها عولنا في
اوقاتنا ظرف وله نفس مرة من عمر فلم استفد رحمه الله من
ذلك خصم سمع عليه الكتاب وغيره بقرطبة في الفتنة ومات وبعد
فيها وعمر وبقي جيله وبتر ثم لما رأى ما رأى قام الشيخ ابو عبد الله
مالك بن وهيب رحمه الله نهوضه وآه راقه ونفوذه واعجبه فيجيله
اشار عليه بالنظر في نيف من العلوم الشرعية والوقوف عليها
ليدرجه فشرع فيها ومضى بها الى ان رزق من سبيل فكان له
حظ وافر حتى بلغ مما حكى الفقيه ابو الحسن بن الحاج وانبأنا به ابو اسحق
ابن الوليد عنه قال سمعت ابا بكر محمد بن عمر بن مشيت صاحبنا يقول
سمعت شيخنا امام الجماعة ابا عبد الله محمد بن اسمعيل من خلفون
يقول سمعت الحاج ابا بكر بن عيسى بن خلف التجيبي يحلف بالله الذي
لا اله الا هو ان ابا بكر الخير اجد من ابن القاسم صاحب مالك
رحمه الله قال فقال له ابن مغيث وسمعت الشلوبين يحكي نحوه عن
ابي عبد الله بن مرزوق وقال الشاب فيما قال ابو عبد الله الغساني
واتاه عنه خطيب الجامع ابو عبد الله بن عالج وغيرهم يعنيه
في اول امره للعزوبة يهم فيها وعزم على ما افتقر عليها والتقر

سافروا معه ثم سأل ابن وهب وسنة الغفير ومطانعة البحر شرقا وما شرق على
ما تقدم وما اختلاف تحريف في الوليد بن رشيد أتاه على غير وزنه
فيه لما رأى من سرعة حفظه وإتقانه وشدته بلغ الغاية ونفع الله
به وانتهت إليه الرياسة في الحفظ والتثبت وتقدم للشورى مع ابن بكر
ابن العربي وظهر أمره من أشياخه حتى سئل عنه في سنة اثنتين
وعشرين وخمسمائة وتولى القاسم بن وزير يلي قضاء مالقة وتمادى به
خلد الله على ستين سنة في أزيد من ثلاثين وهو ثقة والحمد لله
الحفظ عن الملوط وشيوخه الذين سمع منهم أشهاذكرته
به وانتفع بعجمته أبو الحسن علي بن عبد الرحمن بن أحمد وأبو
سمع غريب الخراج لأبي عبيد والغريب المصنف له وغريبي
الغريب لابن قتيبة والخطابي وإصلاح غلوط ونوادر ابن القطاع
وروايته لبدء الغريبي وكتاب الشوذري على البرادي والنوادر
لابن أبي زمنين وخلق كثير سواهم بالغابة والتصحيح لثعلب وكتاب
الشعر لأبي زكريا التبريزي وكتاب المعاني للزجاج وكما سأل أبي عبيد
وأدب الكتاب لابن قتيبة ذكر ذلك عنه خاصة وخبره بالسماع
الجليل ابن على الشلوبين فسأل الشلوبين وأشياخي سماعه كتاب
غريب الهروي على بن أحمد والبديع القاضي أبو القاسم بن
منظور والقطيلي القاضي أبو الحسن شريح بن محمد سمع عليهما معا
صحيح البخاري برواية ليدة بن سعيد على شيوخه بهما كتاب الوضوء
وحدث به عنه وسمع عليه بطريقه وبجازاته كلاهما ؟ وذكر
أبو سليمان بن حوط الله فيما حكاه عنه لحجة بن محمد الطائي الشقوري

II 521

سمع صحيح مسلم على أبي القاسم الهوزني وأجاز له وفي ذكر سماعه
لمسلم أيضا على الهوزني إشكال لأن الحافظ أبا عمر بن عبد الله توفي بكر
القاضي ما وآخر شيوخه الذين سمع عليهم وصحب عامر بن وشيح
وانتفع بعجمته قال أبو علي الشلوبين وأخبرني أنه سمع الترمذي
على ابن العربي وأن العلم ذكر سماعا على ابن العربي وأنه سمع الترمذي
ثم رجل أن فرحة سمع بعض شيوخها على أحمد بن عتاب وقاوله
القاضي أبو الوليد بن رشد كتاب البيان والمقدمات وأجاز له ما وأبو
بكر الزبيدي والوليد بن بكر وقاوله أبو عمر الموطأ وصحيح مسلم
وصحيح البخاري رواية أبي ذر عن شيوخه رحمه الله وكثيرا ما كان
يحدث بالعلم في أوليته على ما وأى الثلاثة ابن عتاب ولم يحدث
ابن بكر وابن حريب وكثيرا غير ما وأى الثلاثة وأتاه عن الشنجبي
أحمد بن عتاب وأبي بحر بن ابن عتاب وأجاز لمن لقيه وغيره
وحدث عن شريح وابن منظور تصحيح البخاري وسمع عليه من لم يسمها
وعلى رواية أبي ذر غير السماع على حدث بذلك عنه جماعة ذكرها به
وحدث وعالمه وفاضله غير مرة أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن
الحسن وغيرهم من الثقات والفقهاء وذكر غير واحد من شيوخه أبي
الحباب أبي بكر بن خير نفسه رحمه الله وأجاز به جميع مروياته
لجميع ما تجوز به روايته عنه بشرطه وأما ابن
خير فلم يحدث عنه لغرض وأنه يعلم له على أنه قد حمله لقتفاد
وكتب السماع على إعلام أبي على الشلوبين بذلك وكان أبو علي قد
سمع عليه كتاب البيوع فلم يتجه له كما أعلام له بذلك ولم يلفق
أنه حدث عن الهوزني بعد ومع ذلك فلم يتجن الرواية وإنما شأنه

ابن الزبير كما انه لم يكن مات ليث على سعة علمه ورسوخ قدمه سوى حزم
في التركة كتب عنه وسمع منه واملا على اهل عصر الله بن زرقون
قال الحافظة وفاة ابن الخير وهو بعلمه معه ولكن الخانة الثمينة من الخير
خلف ذخرا حيا وقر علمه على نسبة الغاص والعلم له حيلة
وذيا وقرت بخله وانما ذو اليسر من يلي اثوابه التخيش الغزل
لبعاصل بن زرعة قال ابو الحسين بن زرقون ولقد حدثني ابي انه وصل
اشبيلية من بعض الغايص عما بين سبتة وشوذة لان يقاء ابن عمي
ابتعاد الوفد ثم قال لي يا بني فلما دخلت الى مجلسه رايته روضة
اجدب ثم دخلت مجلس ابن الخير فوجدت من زاد متلع البيد وراحة
فيه ولا تسع ما كان اهل ودوني غرني فلزمته فاراني الحال
نزوله له كان كل واحد منهما يزدري ما عند صاحبه ثم وعدت راجيا
الخير التعليقات بوجد فيها من الشيخ تمام نيكن بين اثير فلما كان
من اتي يوم افرأ اليها فاعلى عادته وذكر ما عنده ووافق بعض
المعاين ما وقع له من تلك الزيادات فاوردته منها على ترتيبه
شيا فشيا فلما سمعه لجابه فقال من اين لك هذا يا ابا عمر فاخبره بالقصة
فعرفه ما وقع اليه فاستغل منه ثم اشتكته زمانا فصيرا ما
تبين فيه اكثر من ثلثي الكتاب وفرح ابن زرقون وانتعش فرحا بخبر
عجل عليه فاتم هذا الكتاب وكان يعرف نزاعا وقوفا على قرائه
شيا فشيا الى اخره وقال في كتابه تراوح كتابك تراوحا فاراني كان
ليه يكتب التعجب لزلل من قوة حفظه وغزارة مادته نهاية في التاثير
على تحصيل المرتب وعدم تاخر العلم اذ لم تميز بزيادة زيادة ما

وثبتها بخطه ثم شرحه معه حرفا حرفا اوقفا قال وسالت ابن عمر
ابن الحذاء رحمه الله عن تاخر عن عمر بن زرقون وعنه باتقانه وزهادته والمعرفة
والتقدم فقال ذاك والله فان يذكر بورعا قال وانما اتقانه عبد الكبير
قلت له من الخير قال نعم وكان ابن الخير يعلم المعاني مخبرا
كلامه من غير حركة ولا تغيير واذا تكلم بما بين الملوطي وقام
عليها بلغ وابان وتكلم جالسه واقتضى امره الى ان فهم ما بين اهل
يعقوب رحمه الله اشبيلية وسمع بها وتولى القضاء واستقل بخروج
اهلها للقاهرة بقدوم ابن الخير اليها الخروج اليه حتى كان يوم دخوله تخلف
اليه من امر الخروج للقاء ويدران واباه على الصبر لحدوى القاهرة
خارجها فان نجل به عن متن مركوبه ولم يجب ذلك على اخر من القاهرة
لاشراف القضاة ولم يجتمع مثل ذلك اخر من ملوك تلك المدينة
معلة مع اخر سواه قال وبلغنا انه استدعى من اقبل اشبيلية
لتصيير اليه لم ليفق عليه وفهم منه ان الله عنهم ليتمكن منهم فاجتمعوا
وجعلوا امانة بيد الخير فلما انتهاء اليه ووقف عليه قبله وهواه
وحطه تحت ركبته فلما انفض مجلسه معه واراد منهم ان قال
يا معشر اشبيلية يا معشر القوم ان لله يا مركم ان تودوا اماناتي الى اهلها
فاستقلت من تحت ركبته وفاته فاشبيلية على رواية القضاء فاتم
وكان يقول ما اقبل الخلط كان امر القرنة عجيبا ومن ذلك
روى عنه جزء كبير من الجلة منهم ابو الحسين بن زرقون وابو بكر بن
الحذاء وابو العباس الزهري وابو امية بن عمير وابو علي الشلوبين
وابو جعفر بن عبد الخير وابو سليمان بن حوط الله وآخرهم انقرض بهم

وابو الربيع بن سالم وابو عامر بن ربيع وابو عبد الله بن خلفون وابن
العباس العزفي وابو الحسن بن قطرال وابو عيسى بن بنت انشاد
وابو الربيع بن الحاج وابو مروان ابن سراج وحدث عنه بصحيح البخاري
سماعا حدثه عن بنت الحسن شرف بن مير وروى عنه عدد كثير
من كبار العلماء وكبار الصلحاء ورحلوا اليه وانتفعوا به وكان
مولده بالبلد في شهر ربيع الاول عام ستة وتسعين واربع مائة ه
وتوفي بالشبيلية ليلة الخميس الرابع عشر من شوال عام ستة وثمانين
وخمس مائة ه

الثامنة عبد الله محمد بن علي
ابن عبد الله بن عبيد الله بن سعيد بن محمد بن يخ ه الشوين بن محمد بن
الشوين الجذامي بضم الجيم منسوب الى جذام بن يشجب بن عريب
بن يشجب بن قحطان وجذام القبيلة العظيمة من العرب التي من مثل
قشتالة من بلاد المشرق وبنيان بالجيم انقا وموطنه منه ومن الجزيرة
ثلاثون ميلا على حافة الطريق الى مالقة وبها ولد ابن يخ وكان من
اعيان موطنه وذوي يساره فسار بها ابو عبد الله محمد
ابن بشر الغساني وكان يقول انه من ذرية عبد الملك وان
بينهم وبين بني الشوين المتاخرين بقبيلة قرابة ويقع في
الشوين كان بينهم فربما يضرب حتى تسأل عبيد الله حجابه وكان له
كرم وخلال صالحة فسمع وكتب بخطه اليه وعرف به وعقبي
خطه على ما كان يعرف به قلت نشأ ابو محمد بالجزيرة وهو زمن العلم
بها وناله وانتفع برأي آخر وكان ابن فرقوز اخذ عنه اخذ خود
بغلالة والشهرة بالعزلة فيقول فيه ابن محمد بن حسن

العلم فسمع ابا محمد بن حوط الله ابا عبد الله محمد بن عبد الله بن
العلام ابن سيد بيم تاليف وكتب سمعت من كل من يشيخي
شيئا قليلا قلم اذكره يعني ترك ابن رواية عنه وكان رحمه الله يعتني
بحديثا حافظا راوية زاهدا فاضلا ورعا ناشرا فرقة نبيلة الوقار مثلها
فيه ورعا وكان في الرتبة العالية من الصلاح والورع والعبادة
والتقلل والتعفف والانقباض والتواضع وحسن السمت
وحسن الخلق وتعلق كثير الحياء متين من ذا اعتمده خلقا
وخلقا قال ابن عبد الله بن عبد الله القيسي كان شيخي ابو العلام
عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن خليفة بن عبد الله ويكنى ابا محمد خرج
على قومه الجزيرة افضل منه قلت وانبا اشيخ الصلح العبرة ابو محمد
اخر من لقيناه من اشياخنا ممن عنه فاخذ قال قال شيخي
ابو الحسن العافي وكان دخل على قومه ابن سنة ان مر منه وان ثلث
لم يجز من ذلك ولم يتغير ورعه العبرة الشهير ابو
الربيع بن سالم قال اذا ذكر الصلحاء من ذرية المجتبى متلا به ه
وقال فيه ابو العباس ابن العزفي احد العشرين الذين عنهم رأى اثبات
فيه وقرنه بنبيه الشيخ واحد العشرين والمؤكل الشهير والقدوة
الشاهد من اذكار العلم وبدر من جمع الزهر وتعفف وانتزع
والتقى اسمه مع الكباب وهو ذو الكباب قلت وكان رحمه الله جمع
الى فرط الغباية بالرواية والتشمير في نوع الرواية حتى
لقد كتبه الغباية بالرواية والتعرية وكان الثاني
كلمة من محمد وستة اشياء من اقلام المهب ه وكان الثاني يخ بالرواية

وتفقه عليه بغيرث ثم بقرطبة ثلاثة منهم أبو القاسم بن بشكوال
وتأدب أبو بكر بن خير وبالشم ابو عمر بن عبد الله ملازم
انه من أنبل الناس في التفنن والجد واهتمام المستحق وجودة
النقد واختصار ما تستوعبه رسائل من أكبر العقد
اعتمد على ما دلته ابن فاته عمر في الدرجة العليا من اتقان صيرورته
انتهى ما اردنا من كلام الحجة سمع بالمرية ابا عمر يوسف بن زغيمة
وعنه كان يروي صحيح مسلم سماعا وابا القاسم بن ورد وأجاز
له ما رواه والقبه وابا الحجاج بن تمشوش واجازته ما رواه
والقبه وابا عمر الله بن ابي احزى عتبة واعتنى به وسمع عليه
الكثير ومن قرأ بالروايه الكتبي سمع الفقيه مكي وكتب عنه
مسموعه رواية من صاحب قرونة سوى ما في المغلب على تراجم
البخاري وسمع عليه المصنفات الخمسة التي سبق ذكرها
واجازله ما رواه وعنه وابا الحسن بن النوار وابا عمر الزاهي
وقرأ عليه كتابه الكبير المسمى بكتاب اقتباس الانوار والتماس
الازهار في انساب الصحابة ورواة الآثار وكتابه المتمم للاعلام
بما في كتاب الازهار لتهذيب المشتبه والمستلب من رجال مسلم وجميع
واجازله ما رواه والقبه وابا الحجاج النضاجي واجازته وناظر
على ابي الحسن بن ناجي في المدونة وقرأ عليه قرطبة واجازله
والوزير الحليم الشاعر الكاتب الجليل ابا عامر بن شهيد
واجازله روايته وتآليفه وكلمه وشعره وابا الحسن بن موهب
المعروف بابن الرقاق بالمرية المملاة سمع عليه قرطبة واجازه

وسمع مصنف مشتمل

رواية وسمع وعنه وعنه ورحل وقرأ عليه من كتبه ما لقيه بغلاته
وسمع عليه ايضا ابا القاسم بن ورد وابا الحسن بن مغيث وسمع عليه صحيح
البخاري رواية ابن السكن والسير منه مخلع ياجازته وابا عمر
جعفر بن محمد بن مكي وابا جعفر البطروجي وقرأ عليه صحيح
البخاري رواية كاصيلي والقابسي وسمع ابا الحسن بن النعيم صحيح
مسلم سماعا من عياش وسمع عليه رحلة ابن جبير وسمع منه كتاب
ثم لقيه بعد ذلك بالمرية فسمع عليه بلوغ وجميع اشهرا وكثيرا من النعيم بن
وسمعه . قال الحافظ ابو عبد الله الغساني حدثني يوسف بن
جزوه الله عنا قرأ عليه وسمع كثيرة قرأ على القاضي وابنه
ابي القاسم بشكوال في كتبه عن عمه عن عمه وبن جملة ما قرأ عليه
صحيح البخاري عبد الله الجعفي برواية الصدفي عن السجزي
عن الفربري وقرأ منه على ابي عبد الله الحسين بن محمد بن خاجب عن
الحسن الغساني عن ابي علي الصدفي عن ابي ذر الهروي عن
عن الفربري وأجازه جميع ما رواه وسمعه وقرأ بعضه
على ابي بكر بن العربي وقرأ عليه صحيح مسلم وغير ذلك وحدث
به سماعا وقرأ عليه بعضه بالحسن ثم بمحمد عام
وكل بن وسمعه وقرأ عليه صحيح البخاري رواية ابي ذر عن
شيوخه الثلاثة وصحيح مسلم بروايته عن شيوخه وقرأ عليه
رواية وسمعه أو أكثره وسمع الحافظ بن منده عليه
بسماعه منه وقال سماع صحيح

تقدم بعض وصف سنة ألف ومائتين وخمس يعني الخمس مئة رحمه الله وما
فهم له بها من التقدم والتبحر وكان شيوخه يستحسنون
فهمه وإدراكه، وكثيراً ما سمع منه الفقه لغيره وذاكر وناظر أبو
عبد الله المقاطعي من الشاميين على درس الشيخ الخمس
المذكور، أبا الحسن الزمتي، وأبا عبد الرحمن وأبا القاسم بن
وأبا الفضل بن عساكر وأبا الخمس نجيبة بن منجى وأبا الحسن بن هلال
وأبا الخمس بن البنا وأبا بكر بن عبيد الزبيدي وأبا عبد الله بن
الشريشي وأبا القاسم بن الفراء الفرضي وأبا الحسن بن
الزقاق وأبا محمد بن يربوع الصفدي وأبا عبد الله
ولقي أبا محمد المجبري بغرناطة القاضي، وتفقه عليه من مسموعه
الذي لقي فيه سماعاً وإجازة ما سمعه ورواه وكتب إليه جملة من
أبي بكر بن فيرة وأبي عبد الله بن منجى وأبي بكر بن
الباذش مجيزاً مروياته، وأبي بكر بن الجد وكتب له بخطه قرأت
على أبي بكر بن هشام الدينوري الشاعر المعروف بالمرتيق أبو إسحاق بن خلفة جميع مروياته
رسالة من نظوم ومنثور ومن مسموعاته، ومن إجازاته لي ولغيري
وأبو عبد الله بن أبي سعيد بقي بن عبد الله الشنتمري وابن سكرة
وأبو عبد الله بن هارون، وأبو الحسن بن هذيل وغيرهم
وأبو عبد الله بن سعادة بقراءتي عليه وإجازته لي ولغيري
وأبو عبد الله بن عبد الله بن عبد الله الشنتمري وابن سكرة
وأبو عبد الله بن هارون، وأبو الحسن بن هذيل وغيرهم
وأبو عبد الله بن سعادة بقراءتي عليه وإجازته لي ولغيري

جميعها بفتوى

تقدم، وتزاحم بوابه على السماع منه حاجاً فأغنى عن تفسير ذلك
وإطالة، وما أكثر من تشوف شاغله وتغير حاله عن بلاده، ولبس في
طلب العلم سفره عن الاستبدال بطول مدته بعد معاودة وأطيلته
وقد عني للفقه بدرس ومتابعة ولزوم وأقبر به إلى أن أدركته
المنون فتغمده الله برحمته حسبما أمله فيه، وذلك سنة ثمانين وأربعين
وخمس، ثم تحول بغرناطة بعد مقامه أمثله في المرتبة
واستدعي لولاية وقضاء وامتنع وأبى عن ذلك وتنزه بها عن
الشهود حتى توفي فحمل عنها إلى المرية فلم يقبله بها فارجع
إلى الغزوة وتوجه إلى ساحل فأقام بها مدة وبلغه أن الخمس
ابن موسى أثر قفوله من الحج فأراد لقاءه فسار إلى مدينة طبرقة وبينها و
ثم انتقل إلى بسكرة فلقيه وهناك أثر له مشهور على ما تقدم وبعد
سماعه الغزالي والمحرر والمفصل والنحو وأجاز بعض جميعه وما
ذكر وكان الناس يترددون إليه فقال أبو العباس الغريبي أقرأ به
وسمع بجراية من ثلاثين سنة ثم انتقل قبل وفاته لخمس مراتش بطلب
أمير المؤمنين المنصور وجاءه بمشيخة حدث بها على الله عليه
وتوفي سنة ثلاث وخمسين وستمائة على ما حققناه بعد أن طلب همته وخمس
ديوانا تأليفه المنصور حدث بها عن شيوخه وتنوع أن
سبقة أن ينقل من غرناطة وداعه ويسير بتبعه حلاته ويتبعه
بخواتيم قال القاضي أبو عبد الله محمد بن عياض وكان له عياض
يعينه على حسن الخط ويصرف بضعة حوائجه وكان الغزالي
يعينه بجهة وقال أبو الحسن بن مومن رواية وسمعة

جزء خير ان لثبته ظاهت ع دايشة المرية ولم تجزيد الكتاب عوض
مسيلا لكنه حفظ كثيرا ويروى من اسماء الرجال احبارهم ومن
متون الاحاديث واسمائهم ومن سائر الكتب وغيرها وهم يثقة
ثبت ومنعتهم ما ليروى عن غيره كتبه واما ما حملته من
الاداب واللغات والغريب وما شاكل فجزء مسموع من لفظه وثبتهم
عدل ثقة وعدا باوتواضعا وتقللا نفعه الله وروى عنه
وقال ابو عبد الله بن حسن المهتبي انه لزم عليه سبعة سنة
ثلاث وستين وخمسمائة ولازمه حتى توفي ومن انتقى خلاف
ما تقدم عن ابن يومين دلته قال لثبته لزمت سبع سنين
دلته اعلم وقال لنا فرامة بن محمد وكتابه عنه حدثني الثبته
الفاضل الشيخ ابو الحسن بن الفاتح ابو الوليد بن الحاج التجيبي حدثني
ابو الحسن الغافقي الاديب الشهير المعروف بصبوة ابو الحسن ابن ميمون
ابن عيش الله بن نشوم الخمي بالمعاجم بعرف بهم الله من
ذي ينبع قال اخبرنا ابو الحسن ابن عيش الله بسبتة اذ دخل
عليه رجل هو ان من ذي ينبع يريد ان لنا الخبر فقبل لحيته وقعد معه
ساعة ثم خرج فقال لنا ابن عيش الله من رجل يمشي وكان نبيل
الوجه متى دخلت على ابن عيش الله فقيل شيعته ساعة فقال
قال طلحة وحدثني ابو اسحق بن نشوم ان محمد بن عيش الله دخل عليه
في سنة الطاعون فاذا هو ميت قال طلحة وان ابن حجاب
من بر قال الخطاب وان هو رتة كانت تعلم ما شئت فلما مات قال طلحة
وانا نحو ذا ابن حسين وسود فبنى على خلافه قال ابن نشوم فقال لنا ابن

عيش الله فرحل عمر من عيش فوقع به الى الغاية ما لا يوصف
ابن بشر فقال حتى من الرجز اذ خل نفسه ع الفضا فارتحلت
الى ب وقعشيرة عن ذا فقال ابن نشوم وحمل عليه انه لطالبه
ثم ارتفع عنها واعتزل لفقه وتفرغ من الجامع فاوقات
حسنا لا يشهد الجمعة محافظة ان يعمل عليه ع ذا فقال وكان عمر اهل
سبتة علما وكان قاضيها يستفتيه لنفسه وقال ابو حفص عمر بن
وكان لا يتصيد ولا يشهد الجمعة لعذر فكانوا اذا كانت لهم جنازة
فعزموا ان يصلي عليه يبعث به فقال ولد انه مرض فلما رجي له
ان من فضله وحسن خلقه ما يحبس كان يوتى به يمشي فسمع
على رؤسهم ولا يفرشه بل منهم حتى يرفعوه ومعهم يوتى
القاضي ع ذلك وجه الخفيس له فيرغبانه وانصرف ابو عثمان
وسبرني سيدنا العلامة الناقد ابو بكر محمد بن حسن بن عيش
رحمه الله قال اخبرني ابو بكر بن عمر قال لقيه سيدنا ابن عيش الله
المجاورة من يشهد الجمعة فحر لعين سنة يمنعه عن ذلك عذر كمرض
منع الناس في الله عنه وكان الناس يقولون يمنعه لطاعون
الوجيز بن بيه فكان ذلك بلد اميرسو بيس سنوات يقضي
عنه ويقول لعل له عذرا قلت وما حكاه شيخنا ابو بكر بن عيش
عن شيخه ابي عمر من قوله عنه انه لم يشهد الجمعة نحوا من اربعين
سنة ربما سمع من داره مع ما قرنه من ان فروضه لسبعة اعوام
ثلاثة وستين وتعوده لاربعة الخطبة حدثني عنه جماعة من
الجلة منهم الاعلام منهم ابو العباس الحريري ومن ثبت الناس فيه

وابن الحسن يحيى بن محمد النشار ... وسمع عليه الكثير من اهل عصره
واجاز له وابو الربيع بن سالم ... محمد ... مسندة ايام من
... سنة تسع وثمانين وابو بكر بن محرز ... اليه ...
... سنة تسع وثمانين وخمسمائة رحمه الله وعام ...
... رحمه الله ... على ... على قبره ...
... ثلث الليل
... صلاة الظهر ...
... سبعة ... مشهود
... جميلا ... بن علي
... من ... فكان ...
من ... على نعشه ... الى ان
... وكان ...
... ابو العباس بن ... وحدثني ...
بن محمد ... وقال ... ابو عبد الله
القضاعي ... قال ... ابو الربيع بن سالم ...
... فكان ...
من ... الشهر من كل سنة ... زيادة ...
... تفضل ... منه ...
وفوقها ... وكان ...
... على ...
الى الله تعالى ... من تلك الليلة ...

والبلاد من اختلف الناس الى قبره ... الرجل اتقى
ما ... القضاعي ... على ... فوله في شهر المحرم
وذلك ... بيه وبن ... القضاعي ... رضي الله عنهم
وفوقها ... على قبره وسوالهم ... لم يتعقبه ... ذكرناه ...
... عليه واخبرني ... ابو بكر محمد بن حسن التميمي ...
قال اخبرني ابو بكر بن محرز ... قال ... بن عبد الله
... على قبره وكانوا ...
ثم ... حتى ... الرجل ... واخبرني ابو بكر ...
ابو بكر ... من كرامات شيخنا ابي محمد ...
... وكانت ... فقالت اسأل اللهم بحرمة
هذا الرجل الصالح ان ... حتى ... مع
الناس فقال ... فلت ... المرأة
... مشهورة ... من الثقات وقد انبانا الخطيب
الصالح ابو عبد الله بن صالح في جملة ما اجاز لنا قال اخبرني ... ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر القضاعي البلنسي ...
... قال قرات على ابي سليمان بن حوط الله قال ... ابو العباس
احمد بن محمد بن احمد التميمي قال ... ابو عبد الله محمد بن ...
... وكانت من الصالحات ...
... عبد الله ...
من ... الصلاة عليه ... من الثواب فقالت اللهم
ان كان هذا الرجل ... من الصالحين ... حتى ... الصلاة

عليه فاستجيبت دعوته وحققت مسألته وارتفع عنه بعزته المرض
واستقامة وهم ترجع للشيخ أن تربيه رحمهما الله أشرف فمن أتى على
شيخنا البقيه وأجل المشيخه محمد عبد الوهاب بن يوسف بن عبد
القادر تونس وكتب بخطه قال أخبرنا سماعا منه وإملاء يعني بجاية
الشيخ البقيه وأجل الشيوخ اللغوي المتفنن أبو بكر محمد بن محمد بن جزي بن
عبد الرحمان بن محمد بن الرئيس البلنسي رحمه الله عن شيخه البقيه الصالح
سيدي محمد عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عبد الله الخزرجي قال سمعت
مما أنشدنا إياه بسبته قال أنشدنا الشيخ العابد أبو الفضل جعفر بن محمد بن علي بن سعيد

لعمرك ما حصلت على خطير من الدنيا ولا أدركت شيئا
وما نالت جليل عنه قرنت أقل به ما كل الشويئ
ويبكي ثم نعلم أن مبكاي لغير فامنح مقلتيا
وقم جزعا لهول الموت إن كنت لبلوى الناس عليا
وإن الهم يقصر مكثابي وحسرة بنفسي ما يدين
زمان نعوف النشر فيه نضر إذا ما ناب إلمام هزوتا
النشر فيه عيش به وليس في زمن جديب

وأخبرني شيخنا أبو محمد أن أبا محمد الخزرجي ولد في ذي الحجة سنة خمس وخمسمائة
وذكر أن الحسن الشاري أنه قرأ عليه أبو محمد الخزرجي أنه ولد في ذي
الحجة من سنة خمس وخمسمائة كما قال شيخنا أبو محمد وزاد غير واحد في
مقيس منه وقيل في خمس وعشرين وقال ابن فرتون سنة ثلاث وخمسمائة
والله الموفق للصواب

قيل إن مولده سنة خمس وعشرين وقيل سنة ثلاث وخمسمائة

الخلفة السابعة وهي قرينتان: فمنها

محمد بن أحمد بن عبد الملك بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله
الزاوية بن محمد بن علي بن شريعة بن قلعة بن محمد بن سماعة اللخمي هو
البلنسي من أهل شبيلية من بيت أصيل الشهير بها في العلم على
القديم وأهله من بجاية القيروان ومن سلك سبيله إشبيلية يتنى بأمر دنياه
لحرائل في العلم والبيان والشواهد والشروة
وحسن الخلق والسيرة بقضاء ذلك آية جمعا وليي خطبة بلده
زمانا ثم استعفى العادل عليه ثم أعيد له فقام بالجملة أحسن
في أوليته مدة المأمون ولم تكمل مدته فذم وشمر ما معه بالفتنة
والغوغاء بأحكام وكان قارئ الحديث بمجلس المنصور فمن دونه من
الخلفاء وكان حسن التلاوة للقرآن والقراءات الحديث مع ما معه
وأراد أخبرنا شيخنا الفقيه العدل العابد المسن أبو القاسم
علي بن الفقيه أبي جعفر أحمد بن مالك رفع الله به ونضر وجهه قال
مروان رحمه الله وحسن تلاوته للقرآن وحسن أدائه للحديث ومعرفته
بالقراءات قال لنا أخبرني أبو جعفر رحمه الله قال أخبرني أبو
محمد الجزيري وكان خاتمة رواة مروان قال ما رأيته لقي أبا مروان
عن أبي بكر بن مغيث في تلاوته ومقرئه انتهى فيه قال لي ما
معناه إني لم أخذ في بضاعة قدوري إن ثبت في ذمة وهي أنه كانت
عادة الطلبة أن يطرقوا في رمضان بعض الشيوخ فما وطئت نعلة معهم
وهذا في زمن الفقيد فلما فقيد رأيت أركاس أسأل عن الوصول إلى
منزله ثم الوجوه أن هذا رجل شيخ فدخلت المجتمع أعظم به معهم
شبيلية واستقبلت في قبة بابه الجنوبي فقال وكنت نشأت قبل في

فقرأت إلى سورة يونس وابتدأت من أولها وتماديت إلى أن أذن لي بالختمة
وأنا أقرأ سورة المطففين ولقيني شيخنا أبو الحكم رضي الله عنه
قال أخبرني بعض [illegible] أن أبا مروان الباجي دعي في
عقد نكاح وحضر جماعة من الشهود فعرضوا أمرا عليه قام أبو
مروان رحمه الله وقال للشهود الذين حضروا [illegible] بينهم
ودخل أبو مروان إلى منزله [illegible] الحكم بينهما فقيل له في ذلك فقال
كان بيني وبين أحدهما تغير فخشيت إن حكمت عليه أن يجد في نفسه
علي شيئا لمكان التغير. وسألت شيخنا الفقيه أبا الحسن عبد الله
بن الخضار عنه فقال كانت له معرفة بالعربية وذكر لنا أنه رحل
للحج ومعرفته بالفقه [illegible] والحديث روى [illegible] عن أبيه
[illegible] عن جده [illegible] مروان وأجاز له أبو عمر [illegible]
[illegible] وبرواية [illegible] [illegible] عمر بن [illegible]
[illegible] وقرأ عليه وحدثنا [illegible] وقرأ عليه من
تآليف أبيه [illegible] [illegible] والعجائب [illegible]
[illegible] وشرح [illegible] [illegible] جمعه
في شرح [illegible] وكتاب [illegible] حدثه بها عن أبيه أبي
[illegible] أبو عمر [illegible] عمر بن [illegible]
على أبيه كتاب [illegible] وقرأ على أبي [illegible] بن [illegible]
[illegible] الكتاب وعليه [illegible] في النحو وقرأ [illegible]
بن طلحة [illegible] على [illegible] أبي بكر بن [illegible] سمع عليه [illegible]
وحدثه به عنه برواية شرح [illegible] عبد الله [illegible] وابن منظور [illegible]

[illegible] وقرأ عليه كتاب مسلم وسمع عليه كتاب الترمذي و[illegible]
و[illegible] وكتاب [illegible] الشمائل وحدث به عن [illegible]
بن [illegible] عن القاضي أبي الوليد [illegible] الوقشي وقرأ عليه [illegible]
عن القاضي أبي عمر الطلمنكي [illegible] بن عون الله عن
محمد بن [illegible] عن [illegible] بن عبد الله [illegible] عن [illegible]
[illegible] وسمع عليه الموطأ [illegible] الليثي [illegible] عن [illegible] وابن عتاب
وسمع عليه كتاب [illegible] عن أبيه وسمع أبو مروان [illegible]
[illegible] على الرجل الصالح أبي عبد الله محمد بن [illegible]
[illegible] وسمع على أبي بكر بن [illegible]
[illegible] بن [illegible] وسمع [illegible]
[illegible] وممن سمع عليه كتاب الأحكام [illegible]
أبو عبد الله محمد بن [illegible] شيخه وأجاز له وقد سمع عليه
أبو عبد الله [illegible] وحدثنا به عنه وسمع من القاضي أبي
ابن [illegible] وأجاز له أبو محمد [illegible] وأبو الحسن [illegible]
وأبو العباس بن [illegible] وأبو بكر [illegible] وأبو عبد الله محمد بن
[illegible] وأبو القاسم [illegible] والقاضي [illegible]
أبو جعفر بن [illegible] عبد الله بن [illegible]
[illegible] عمر [illegible]
[illegible] وابن [illegible] وأبو [illegible]
[illegible] وتوفي أبو مروان [illegible] عام
ثلاثة وثلاثين وستمائة في [illegible] رحمه الله

سمع عليه ما ورد من السماع على مسند التاريخ ابو العباس بن قرتون
وقبل ذلك ايضا وشيخنا ابو زيد بن عبد الخير بن سمع عليه صحيح البخاري
رواية ابي مرو ان بعضه في اقل من شهر رمضان من العام المذكور
اخبره عن الحافظ ابي بكر بن الخير بسماعه عليه بقراءة وهو سنة
جليل ابو جعفر بلام الخيل اليوم الجلي منه جميعه مع انه لا يخلو من
خلل مسافة فان شيخنا ابا زكريا قد سمعه
من ابي الخطاب بن واجب وحضنه الثاني من رجل عن الصدفي وذلك
من سنة ست وتسعين ثم اربعمائة ما بين الخمس من عام اربعة وثلاثين
ووصل مسموعه عندي بخطه الى الجمعة الثانية عشر من شعبان من العام
المذكور وتوجه منها الى مكة فواقاه في سابع شهر رمضان من
العام المذكور فسمع منها على ابي عمرو بن الصلاح كتاب علوم الحديث
وعلى غيره وسمع عليه بها وبغيرها من بلاد الحبشة وانجلة اشياء
وتلاقوا في خيمة وكرامة وسمع عليه بدمشق لولوة الكبير وعلى
ابي الروح عبد الرحمان بن ابي القاسم بن عبد الرحمان بن عبد المنعم
الدمشقي نزيل محمد بن ابي عبد الله محمد بن علي بن ابي بكر البغدادي وسمع
شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد الدمامي ابن الصائغ وسمعه عليه ابو
الفرج وتوجه من دمشق يوم السبت السابع عشر من شهر شوال
وابر بحلب وتاجر انها من جزيرة ابن عمر فوصل الى ميافارقين ثم ان
وصلها ليلة الخميس غرة وسار من ميافارقين لثمان ليال مضين منه
بالجانب الشرقي من الزاب فقال لي الروحاني بملة جمعة
في نوبة الليلة الحادي وثلثها الثامنة والعشرين من شهر ربيع وانا

سمع عليه ما ورد من السماع على مسند التاريخ ابو العباس بن قرتون

منه جميعه يوم الخميس ومنه ما ورد من يوم الجمعة ثالث عشرة للشهر المذكور
الى مفارقته وكان الجمل في جنازته عظيما فاقام العصر مثله حتى لقد
حزرت فيما بين العشرين الى ثلاثين الفا وكان من جملته مقرئ
ابو جعفر من مدينة ولم يفارقه الى وقت وفاته انه التقى الجمال الزحام
الناس على نعشه وتسنم به ان ينزل الرجل احد منه من رأسه وترميه
بها لتنال نعشه واذا امسك النعش احد طلبه الناس فلقا حتى
لم يبق في يده منه الا ما قبضت عليه يده واعيت الملائكة عليه مواراة
فسأل ابن عبد الله وعنه خبر رحلته ووفاته رحمه الله ونفعنا به
وسرنا الى قنم فبيتنا عليه قنة فراحلنا وأتم
مناوما ليلا ولم نر من صنعا عمارة ربانية نزلنا بمعاذة ونشر
مرضع الفتوح له وكان مولده بها فرأيت له الصباح بن قرتون
عام اربعة وستين وخمس مائة وذكر مثله سواء الكاتب الجليل ابو
عبد الله بن مرزوق بارك في تكملته ه

الثمانية ه علي بن محمد بن علي

ابن محمد بن عيسى بن عبد الله بن عيسى بن عيسى الغافقي يكنى
ابا الحسن وتشهر بالشاوري بالشين المعجمة والراء المهملة المشددة
بينهما الف اصله من شدة في سين مهملة مفعل محبوس مدينة وابو محمد
استقل منها سنة اثنتين وستين وخمسمائة ولد بضعة وتسعين
بها العلم حيث وعيا وعنى بالرواية واقتناء كاملا في اثنان
وفاق فيها وبز اقرانه من اهل المغرب ذوي الاموال الطائلة
وكانت له في ذلك همة عالية حتى رحل في تحصيلها مما بلغنا وكثر

ما تبقى للكتب النفيسة من قيود من غفلة عليه بالسهو والنعاس وحتى
منها جملة وافرة نافعة بالمدرسة التي ابتناها بسبجة وكان له اصل في
الزواد النهاوي الوقف من جميع ماله عليه جاز ذلك وتمت ممن
حاز عاج عن رحمته الى المرتبة منتصف مئة اخرى وازيعين وستمائة
نفعه الله متع من ابيه ابي عبد الله وقرأ عليه القرآن عن ابي بكر
المؤدب كاشبيلي وسمع من الحين العلم ابي محمد المخرز واكثر عنه
ووجده معوقا بالمعول عليه واشتغل على روايته الليث وتلا عليه بالسبعة
في ختمة واجزه وقرأ عليه الموطأ رواية يحيى بن يحيى كاملة وسمع
عليه كتاب السلام والمائة من كتاب مسلم وسمع عليه الشطر
الكبير من كتاب بكر البزار ومسند النبي صلى الله عليه وسلم من اليف ابن
الجهم وتهذيب ابن هشام وغيره من دواوين الكتب وحاز ذلك واخبر
عن جملة سماعه في فهرسته اسمعته وروى اياته فيما اخبرني عنه بلده
ابو عبد الله محمد بن غازي السبتي وابو الصبر ايوب الهشتيلي
سمع عليهما وحاز ذلك وسمع على الحين من اول الكتاب النجاري
الى كتاب الغازي قال وسمع من الشيخ بسير رواية ابي ذر
والاصيلي والقابسي وذلك في سنة ثلاث وتسعين وخمس مائة
وحصل له مرتبة بين فلازم مجالسه وقيد عنه كما تم كما تم كما تم لي
ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الكريم الفهري وابي شهر ابن الكتاني
وحفي عنه بعلم الكلام والاصول العقلية وحاز ذلك وافتى بها بالحجاج
ابن يوسف وسمع منه وحاز ذلك وابا القاسم بن الملجوم وسمع منه وحاز
له وابا مهدي التادلي وسمع منه وحاز له وابا الحسن علي بن عتيق بن موهب

الفرطبي وحاز له ما اشتملت عليه فهرسته بخطه وله الجامعة واخبر
عن له الحسن بن خروف كتب الحرتية وسمع من التواميذ له الحسين
ابن خيرة بعض شيوخه اخبرني الخطيب العالم ابو عبد الله بن عالم
الشاطبي ببجاية بجميع حماما الله قال ابو عبد الله وابا يعقوب
قال كتب الي ابو الحسن يعني الشاري وابو زيد عفى عنه قال
اخبرني ابو الحسين بن خيرة

وابي سما وثم من مطلبي وغضي عن زلة العاثر
واعتبر الزيادة ممن حبا بالعقل الزاهر

ولك ان واخذك ان تقول وقفني لتنقل العلم في جميع العلة وحاز
له ابو القاسم بن حبيش وابو بكر بن الشيلي وابو عمر عبد المنعم بن
الفرس وابو جعفر بن مضاء وابو الحسن بن نجبة بن نجى وابو عمر الله
ابن العجار المالقي الحافظ وابو بكر بن عمرة وافى ابا العباس
الجزولي الكاتب فاخر عنه واخر ايضا عن ابي ذر الخشني وغيرهم
عدة كثيرة وكانت له مشاركة في القراءات ومعرفة بطرق القرآن
والتاريخ وكان جيد التقييد حسن التقييد للاشياخ والمسانيد
يقيد تواريخ على ظهور الكتب مما تحتوي عليه وغيره للمع المشهور
الغامض والخلاة والمروي الكاملة والقيرانية التامة معظما
عند الخاصة والعامة مشهورة بالبر موصوفا بالفضل حدث
عنه جماعة من الجلة منهم شيخنا ابو قاسم بن عبد العزيز بن ابرهيم بن
عليه الجامع الصحيح سماعا من لفظه ابي عبد الله النجاري نفعه الله
الجليل كاتب الغلاية له الحسين الزيتوني رحمه الله وسهل ايسره

وسوم اول كتاب الفيء الى الباب وقت القسم فان شيخنا ابا فارس فراءه
عليه وكان السماع من اصل العتيق الذي بخط ابيه وسواصل
الزيادة الحرف الخاص بالشيخ ابي بكر بن خير الذي بخط ابيه رحمهما الله
ومقابلة ابي بكر بالاصل العتيق اصل عتيقه محمد بن احمد بن عيسى
ابن منظور القيسي الذي عليه اعتماد الناس وانقله الخاص
ابو بكر بن خير انقالا من عليه وقابله بالاصل المذكور مرارا
وفي سواد الاصل نفسه كان سماعنا على الشيخ ابي فارس وهو كان الغالب
والشيخ ضابط اصله الذي بخط ابيه وكان مستوفيا وكانت قراءة الكاتب ابي
الحسن الترجيمي في اصل نفسه الذي صوابه بالتوثير بن الزناخ وبخطه
وقراءته مرة وسماعه مرتين على الشيخ القرطبي قال الشيخ ابو الحسن
الشاذلي رحمه الله وفي مجلس السماع خمس وثلاثين قال لنا الشيخ ابو الحسن
عن محمد البطرني وسواصل الاصل المجلس الاول سنة اصل ابي
القاسم احمد بن وهب الذي كتب له من اصل ابي القاسم المذكور من نسخة
ومن رواية القابسي وفي اول ابن وزد على ابي القاسم اصبغ بن محمد بن
محمد بن اصبغ الازدي وتناوله من يد ابي علي الغساني ومن يد
ابي محمد بن عتاب وقابله بالاصل على ما يجب قال ابن وزد ومن كتاب
ابي محمد بن عتاب انتقلت رواية اصبغ بن الفرج عن ابي عبد الله بن عتاب
كتبه من اصل اصبغ الذي بخطه وقابلها به ثم قابله ابن وزد بالاصل
ابي الحسن طاهر بن مفرج بن غالب بخبر خمسمائة وكان ابتداء قراءة الكاتب
ابي الحسن الترجيمي على الشيخ ابي الحسن الشاذلي اول يوم من شهر رمضان
عام ثمانية وثلاثين وستمائة واكمله في الثامن عشر من شهر المتاريخ بجامع

سبتة واعظم عمر الله بالذكر واكمل شيخنا ابو فارس ما بقاته منه لهذا
يوم في عام تسعة وثلاثين وكتب له بذلك في السادس والعشرين من
شهر المذكور قال الشيخ ابو الحسن الشاذلي وسمعته على ابي عمر
المجيد فراءه ظاهنا الى العباس العزفي برواية ابي ذر ورواية اصيلي
ورواية القابسي وغيره يعني ابا العباس العزفي عن الخزرجي وكتابه
وانا اسمع من موضع من رواية ابي علي سعيد بن عثمان بن السكن ومن
رواية ابي الحسن ابن سميع بن مفرج النسيبي وكمل السماع في شهر رجب
الفرد من عام تسعين وخمسمائة وسمعته مرة اخرى الشيخ من اوله
من اوله وكان سماع اصيلي والقابسي على ابي ذر المروزي وجرى
سنة ثمان وثمانين بثلاث وخمسين وثلاثمائة ثم سمعه اصيلي بعده ابو الحسن
على ابي ذر المروزي في سنة تسع وخمسين وحضر السماع ابو ذر محمد بن
احمد بن عمر بن عمر الله بن رطاع الهمداني ومحمد بن احمد بن محمد الظاهري الفقيه
وابو القاسم المسلم البيضي قال الشيخ ابن الحسن الشاذلي وحدثني برواية
ابي ذر عن ابي الحسن شرفه الله في تعليقه شهر رمضان سنة اربع وثلاثين
وخمسمائة بالشبيكة في الحدى وعشرين من ذي الحجة وبين اجتمع للسماع غير من
بالمدينة من اعيان حلبة البلد قلت وقرئ بقية على سماع الشيخ ابي
الحسن على الامام ابي محمد الخزرجي بجميع صحيح الامام ابي عبد الله البخاري
رضي الله عنه على الكتاب الذي سمع عليه فيه مشطورا على حضور الاعداد
وكان في سبعة تفيد في السماع منه مائة مع علي بجميع من السماع
الصحيح صاحبه البغية النسيبة ابو الحسن علي بن محمد بن علي الغافقي شهر
الشاذلي وتقه الله ووفقه وكتب عبد الله بن محمد بن خليل الله الخزرجي

وقرأناه

عفا الله عنه يوم في رجب الفرد من عام تسعين وخمسمائة وأختم بما
ما تيسر على غيره من أشعار المهتدين من التشميس على جميع البخاري
وكذلك وقفت أيضا على سماعه على البخاري لموطأ مالك رضي الله عنه
رواية يحيى بن يحيى رحمه الله مؤرخا بخط البخاري في رجب الفرد من
السنة المذكورة. وكان مولده رحمه الله بسبتة يوم خميس الخامس والعشرين من
رمضان المعظم عام خمسة وسبعين وخمسمائة وتوفي رحمه الله بمالقة غدوة
يوم خميس تاسع وعشرين لشهر رمضان المعظم عام تسعة وأربعين
وستمائة. قرأت مولده ووفاته بخط الشيخ الرحال أبي إسحاق التلمساني
رحم الله جميعهم. أنا الشيخ أبو فارس قال أنا الشيخ أبو الحسن الشاري في
قال أنا القاضي أبو عبد الله محمد بن حسن بن عطية سماعا عليه عن القاضي
أبي الفضل عياض بن موسى سماعا منه عليه قال سمعت القاضي أبا علي
الصدفي يقول سمعت الإمام أبا محمد التميمي يقول يقبح بكم أن تستفيدوا
منا ثم تذكرونا ولا تترحموا علينا فرحم الله جميع من حملنا عنه
ورحم من ترحم علينا. **وأما فهرسة** عمر والعمر الله من دون
بسلسلة السماع وثنينا ما جليته جلية وأبرزنا ما دسيسة التغيير
علقة الضبط نابية عن النفور زاكية عن ... ولنورد ...
سند شيخنا أبي فارس أبقاه الله في صحيح البخاري ... بالإجازة

الجامع الصحيح

فقد قال أبو عبد الله الحافظ ... فقد ... الله عز وجل
وقال يحيى بن معين ... في الوجه ... رواية
بالكتابة بالإجازة جائزة عند المحققين من العلماء معمول بها معتمد
عليها قال الإمام أبو نعيم الأصبهاني فيما رويناه عنه الإجازة على

الإجازة صحيحة لكونه جائزة وقال أبو الحسن عبد الله بن محمد بن يحيى
فيما رويناه عنه الإجازة عندي وعند من تقدم كالسماع وقال
الحافظ السلفي رحمه الله تعالى الإجازة جائزة عند فقهاء الشرع
المتصرفين في الأصل منه والفرع وعلماء الحديث في القديم منه والحديث
قرنا فقرنا وعصرا فعصرا إلى زماننا هذا وينبغي أن يحرث
وجائزون بها العمل بالشرع لعلة وقال عيسى بن مسكين الإجازة
قوية وهي رأس مال كبير وجائز أن يقول حدثني فلان وأخبرني فلان
وفي إسنادي ورفع إسناده إلى ... رحمه الله ... رواه ...
وقرئ ... بمكة في تربة شرفها الله ... فقد تخصصنا المطلق
في طلب العلم منه وجاز بجزئه الخبر ... بركة ... بقدر
كتاب كلف ... ما كتب به إليه من مدينة دمشق أبو نعيم بن ...
خبر قال ... الحاكم ... من ... إجازة قال ...
سماعا ... سماعا ... سماعا ...
فشيخنا أبو فارس في ... الإسناد مساو للشيخ شيخه الحافظ
أبي بكر بن ... العوجي ... ومن أخرج عنه فكأنه أجاز
عنهما ... أبي بكر رحمه الله ... بالقرب ...
... ثلاثة ... ختام ... تمام
أما ابن جميل فهو محمد بن ... الله بن محمد بن ... الله بن جميل
... شمس الدين ...
قاضي دمشق ومفتيها ... جميل ...
الثانية وكذلك ... أبو الحسن ... سبتي ...

شيخنا ابو عبد الله محمد بن محمد الكتامي وهو ممن روى عنه وبالفتح اجازة
مما صح له عن شيخنا القاضي ابي القاسم خليل بن يدير بن بشر الحراني
وهو ممن روى عنه واوقع لي به الرحال ابو موسى عيسى بن سليمان
ابن عبد الله الرعيني الحافظ بضم ميمه وبالى ثم طاء مهملة
مع الحافظ ابا القاسم حجاج بن الحسن بن عساكر بمرج الشام وابا
يعلى حمزة بن يحيى بن الجنون وعبد الرزاق بن رزق الجزار وابا عبد
الله بن ابي ابراهيم وابا طاهر ابراهيم بن القاسم الرفقي وابا ابي تمام
بن شبل الحارثي وابا الحجاج يوسف بن معالي الكناني وجماعة
وكتب اليه ابو الوقت مجيزا من بغداد وقرئ عليه بعضها واجاز
اجازة من ابي طاهر السلفي وكان شيخا صالحا حسن الخط
له مصنفات كثيرة وجمع ثالث ما ذيل من تاريخ دمشق
منه متقاربا الى الليل سمع على مصنفه ابي القاسم بن عساكر وسمع
عليه ما يعين الاجزاء من تاليه وابي شيخنا الصفي رضي الله عنه
قال لم يمت ابن عساكر حتى ابعده عن غمي واخبر من شيوخه وابي حكاية
ما يدل على ما يقتضي ذلك وكتاب تاريخ دمشق لحافظ ابي القاسم بن
عساكر عنه حدثنا فيه واخبر من الجلة منهم شيخنا جار الله
امين الدين ابو اليمن بن عساكر رضي الله عنه وابو الصفا خليل بن ابي
بكر وابو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله الكتاني شيخنا
الصفي قال سهل بن ابي سهل بن مولد بفاس سنة تسع وثلاثين
وخمسمائة واخبرني النحوي قال ومات في الليلة التي يليها من
جمادى الاخرى من سنة خمس وثلاثين وستمائة بدمشق ودفن من الغد رحمه

[illegible] عيسى بن سليمان الرعيني الحافظ ابو موسى الاشبوني ثم الدمشقي
ما يتعلق بترجمة [illegible] وتوفي [illegible] ومنزله قاله الزكي المنذري في تكملة التاريخ المذكور عما [illegible] عن [illegible] عن عمه [illegible]

[illegible] عيسى بن سليمان الرعيني الحافظ

جبل قاسيون. واما ابو الوقت عبد الاول بن
عيسى بن شعيب بن ابراهيم بن ايمن السجزي ثم الهروي المشاط
المالكي ثم الحنبلي الهروي النجلة الصوفي شيخ الرحلة يكنى
ابا الوقت وكان يرعى شيخ الوقت ويلقب سراج الدين والسجزي
نسبة الى سجستان على التغيير والجزم والمالكي نسبة الى
مالكين قرية من قرى هراة وكان شيخا صالحا مسنا سمع الكثير
وعمر الطويل سمع صحيح البخاري على ابي الهيثم الترابودي عنه
خمس وستين وازيد عنه في النقوة منزله ببوشنج وسمع عليه
مسند الدارمي والمنتخب من مسند عبد بن حميد فلما قدم ابو
الفرج الجوزي وابى به عنه شيخنا ابو العز الحنبلي وغيره اجاز
لكتابه قال حمله ابو علي عنه من هراة الى بوشنج فسمع البخاري
والدارمي والمنتخب فلما كان الحمله ابو علي عنه من سبعة
عشر يوما رحمه الله ونفعه وبين بوشنج وهراة مسيرة قرابة وحدث
من شيخ الاسلام ابي اسمعيل عبد الله بن محمد الانصاري الهروي الحافظ
وصحبه نيفا وعشرين سنة وعن ابي عبد الله محمد بن مسعود عبد
العزيز الفارسي وابي عاصم الفضل بن احمد بن الفضيل بن الفضيل
وبليه بنت عبد العزيز بن محمد النرسي وتكنى ام البقاء
عيسى وعن غيرهم بمرو ونيسابور وكانت الرحلة في وقته بالعراق
اليه وحاجته في صحيح البخاري عليه روى عنه العدد الكثير والجم الغفير
واخر من سمع منه فيما بلغني ان تاج الصعاليك الجند
الصغار بالديار وراى من رياسة المتقدمين عالم يرا احد من اقرانه

شبكة الألوكة www.alukah.net

وكان مستقيم الرأي حامدا لأمور حسن الاعتقاد روى عنه أبو بكر بن عبد
الغني الحافظ البغدادي وحدثني عنه من الجلة وامامنا أبو الفرج
ابن الجوزي وأبو محمد عبد الغني بن سعيد الحافظ وأبو بكر بن عبد الرزاق
ابن أبي محمد بن طلع الجيلي وشيخ الشيوخ أبو أحمد عبد الوهاب
بن علي بن سكينة وأبو عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن الفراء
أبو عبد الله محمد بن أبي المعالي بن المأموني وأبو الحسن علي بن محمد بن
وأبو الفتح محمود بن هبة الله بن أبي القاسم البغدادي وأبو البركات
داود بن ملاعب وآخرون البغداديون أبو علي الحسن بن
المبارك وهو الزبيدي كان حنبليا ثم تحول شافعيا ثم صار حنفيا قال
الحافظ الرجال أبو موسى المديني وسمعت شيخنا يقول بعد
يوسف ما عرفوا الله تعالى حق معرفته والشيخ الجليل الموفق بن
الشيخ بقية المشايخ سراج الدين أبو عبد الله الحسين بن المبارك
ابن الزبيدي رضي الله عنهم وفرأت بخط أبي عبد الله إلى
واعتمد على أن الحافظ أبا بكر بن عبد الغني البغدادي ذكرهما في كتابه
وبخطه وحدثنا وسمعناه صحيحا وأبو الحسن علي بن وزيرة الفلاني
ومحمد بن أحمد الفطيعي وهو آخر من حدث عنه بالسماع ببغداد
وحدثني عنه بالاجازة أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن بن محمد
وأبو نصر بن قميل الدمشقيان وخلق كثير ثم الجيد بهم البغداد
قال الامام أبو الفرج الجوزي فرض علينا بغداد فالفيت الصغار
والكبار وكان كثير التعبد والتهجد والبكاء على تمكن استلاب

وتوفي على الحج سنة ثلاث وخمسين وخمسمائة فمات ميتا
قلت وكان قد ولد ببغداد سنة اثنتين وخمسين وأربعمائة
من شوال فقال أبو الفرج فأخبرني أبو عبد الله محمد بن الحسين القرشي
الشيرازي الذي مات بمكة فقال لي كان آخر كلمة قالها يا ليت قومي يعلمون
بما غفر لي وجعلني من المكرمين وذكر بن الشويخي
والشويخي نسبة إلى الجانب الغربي من بغداد وهما فخذ من جحيل
من عامر وغيرهم وكانت ولادة حماد من بغداد سنة اثنتين وستين
ومولده عام ثمانية وخمسين وأربعمائة في ذي الحجة أيضا فهو
مولده وولادة شيخنا الشريف أبو الحسن علي بن أبي العباس
الحسيني الغرابي وأملاه علي قال وتوفي عليه عام اثنتين
وكان قد عبر إلى الجانب الغربي من بغداد مع الحاج وهو ابن
اثنتين وتسعين سنة رحمه الله **قلت** وكانت ولادته ليلة
الحادي والعشرين من ربيع الآخر وقال شيخنا أبو الحسن الغرافي بكرة يوم الأحد

وأما الزاوودي فهو عبد الرحمن بن محمد بن المظفر بن محمد
ابن حمد بن حمد بن معاذ بن الحكم بن شبيب بن زاذان من نسل الزاوودي
البوشنجي يكنى أبا الحسن وينتمي بالعلم إلى الزاوودي
نسبة إلى الجد داود وكثرا فإنه يخفف الشديد من داود ونحوه
ان يغيرون الحرفين يخرجون أحدهما ويثبتون غيره والبوشنجي
بضم الميم وفتحها وسكون الشين المعجمة وفتح الباء الموحدة وفي آخرها
الجيم وبين الشين والباء نون ساكنة ثم نون مفتوحة وفي آخرها
والله أعلم فيهما أبو منصور الكرخي بفتح الميم والصحيح إسكانها

شبكة الألوكة www.alukah.net

الحمد لله حق حمده ... حدثنا بكتاب الاشراف هذا الجزء الشيخ الفقيه الحاج سالم ابو عبد الله محمد بن عبد العزيز عن مؤلفه الشيخ ... وفيه ... العالم ابو القاسم بن عبد الله ابن محمد الانصاري كتابه ... وحدثنا به ايضا كتاب الصحيح الفقيه ... راوية الاستاذ الخطيب البليغ القاضي الزعيم ابو البركات محمد بن ابراهيم بن سليمان بقراءتي عليه مؤلفه المذكور فسمعه ... احمد بن محمد النفزي ... فسمعه ... وصح منه

كتاب قاموس على شرف التعريف بحال شرف التاريخ من محمد بن الشريف ابي عاصم الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

الحمد لله الذي اسدى منته الضامنة لنا جميل الكفاية والنعماء الينا وأبدى نعمه السابغة بنا سبيل الدراية والرواية علينا وصلاته وسلامه ... على سيدنا محمد المنتدب بمدايه الغرائم فضلا من الله تعالى متدينا وبتعميمه المستقيم اقتدينا وعلى آله وصحبه الذين كانوا رحمه اقتفينا وباثاره اهتدينا وبعد فانه سمح من لي بمنى هذا الجزء الله جمعته البقعة المستشي بالمحل السري والمذهب السوي والاصول الرضي الله ازكى الذكر الذي هو حلي رايته او اشرف الزمر الذي هو حلل قارته ابو عبد الله محمد ابن الشيخ الرجل البقعة الوزير صدر رئيس الناس ذي الرياستين ابي الحسن علي بن سليمان النحوي واجزته ورويته عني قال ذلك كتبه هذا وصلى وسلم قاسم بن عبد الله بن محمد ... في يوم الثلاثين السابع عشر شهر ربيع الثاني من عام احد وسبعين

وكذلك لحق علينا سيدنا الشريف شرف الدين ابو الحسن علي بن ابي العباس الحسني رضي الله عنه فحال مجلسي عليه وبيني نسبة الى نوشنج فقال الرشاطي ونوشنج من نيسابور ... بينها وبين مرو اثنا عشر فرسخا وكان الرواد لحراثة الحرب الموهوس بالفضل المشهور بالجود المعروف بالشعر المذكور بالخير والشعر رحل الناس اليه من كل فج عميق مشايخ وشبابا وكهولا وتلاميذ واصحابه ومما اخبرني عنه الحافظ ابو طاهر السلفي الشيخ رحمه الله قال قدم المؤتمن ابن احمد الساجي فلجأ به فان قال كان من شاذان رجل اتاك قط اول الحيوانات كلها وليخرج منها من دخل الثلج ... ونزل كهف علي بن شاذان بن علي القابوني وهو اخر من اخذ عن هذه الطبقة اليه من نيسابور قال ابو سعد السمعاني الامام جمال الاسلام قرين رفيقه كاتب الكرامات في حياته زمانه وفقيه افسانه الوحيد في العلم والنشر والتدريس والتذكير امر الشمس الرواد وفي القلوب تسجى الاوقار ... الشمس من الحانة وكان يفضل في الحجة الى ... على باب دكان ليعلم الناس الشيء الذي ابو بكر احمد بن الفضل بن احمد بن الحسن بن ابي بكر الفارسي من اهل الزوزني فقيه عن ... عن الزوزني عن ابي بكر الخوارزمي عن ابي عاصم الشريف الحسني قال فهمي على ... كلام السلفي وما اسمع قال انشد ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن العلم الزاوي بيوشنج بمنا لنفسه

كان اجتماع النام فيما مضى يورث الهيبة والسلوة
ما بقيت فالامر الى ضده صارت السلوة في الخلوة

سمع صحيح البخاري على ابي محمد بن حموية في سنة احدى وثلاثين وثلاثمائة

قال السمعاني ابو سعد الشيخ عبد الله بن سليمان الحافظ الاندلسي بنيسابور

ابو بكر